

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

موضوع مذكرة:

البرامج الاجتماعية التضامنية ودورها في تنمية الحسّ التضامني لدى مستمعي إذاعة
الجزائر من غرداية
دراسة مسحية لعينة من مستمعي برنامج الناس للناس

مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصّص : اتّصال وعلاقات عامّة

إعداد الطالبين :

محمد بّجّاح الحاج أحمد

محمد شرع الله

الإشراف:

د. جمال كانون

السنة الجامعية: 1439 - 1438 هـ / 2017-2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

سبحان من تقدّست سبحات جلاله عن سمة الحدوث والزوال وتنزّهت سرادقات جمالة عن وصمة التغيّر
و الانتقال، تالأأت على صفحات الكون آثار ملكوته وإحسانه وتهلّلت على صفحات الموجودات آثار

جبروته وكبريائه

سبحانه

هو الأوّل فلا شيء قبله وهو الآخر فلا شيء بعده وهو الظاهر فلا شيء دونه

أحمده حمداً يليق بحمد الحامدين ويربوا على شكر الشّاكرين وأصلّي وأسلم على سيدنا وحبينا

وقدوتنا محمّد بن عبد الله وبعد :

يقول الله تعالى في محكم تنزيله ﴿ يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العم درجات ﴾

بعبارات التقدير والاحترام ومشاعر الحبّ والإخلاص أتقدّم بجزيل الشّكر لكلّ من كان سببا في هذا

التّويج وأخصّ بالذّكر المشرف على عصارة هذا البحث الدكتور كانون جمال والذي كان نعم الرّفيق

ونعم المعلّم ونعم السّند، كما أشكر الوالدين الكريمين اللذين ما نطق لسانهما إلاّ ودعوات العون والتوفيق

من الله ، كما أنتهز الفرصة لأثني على جهود الأساتذة اللذين رافقوني طيلة هاته السّنوات فقد كانت

الصّدّاقة ديدنهم وطريق العلم سييلهم فبارك الله فيهم.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي العزيزين نبع الحبّ والأمان

وإلى إخوتي الأعزاء وإلى العائلتين الكريمتين آل شرع الله وآل بجاح الحاج أحمد

وإلى كلّ أصدقائي وأحبّائي

وإلى كلّ أستاذ أبيّ أسدى إليّ علمًا وحرّني من براثن جهل

نهدي إليكم ثمرات هذا الجهد سائلين المولى العليّ القدير أن ينفع به سائلًا وينير به دربًا

خطة البحث

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مقدمة

تحديد الإشكالية

التساؤلات الفرعية

فرضيات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد المفاهيم والمصطلحات

الدراسات السابقة

مجتمع الدراسة وعينة البحث

منهج الدراسة

أدوات جمع البيانات

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الإذاعة الجزائرية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة وأنواعها

المطلب الثاني: تطور الإذاعة في الجزائر

المطلب الثالث: نشأة وتطور الإذاعة المحليّة في الجزائر

المطلب الرابع: خصائص ووظائف الإذاعة المحليّة

المبحث الثاني: البرامج الاجتماعيّة في الإذاعة المحليّة

المطلب الأول: مفهوم البرامج الاجتماعيّة

المطلب الثاني: جوانب إعداد البرامج الاجتماعيّة

المطلب الثالث: مراحل إعداد البرامج الاجتماعيّة

المطلب الرابع: خصائص وأهداف البرامج الاجتماعيّة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

نتائج الدّراسة

خاتمة

مقدمة

مقدمة :

إنّ التحوّلات التكنولوجية التي شهدها القرن العشرين في مختلف الميادين منها الإعلامية خصوصا كاختراع الرّاديو والتلفزيون والأقمار الصّناعيّة وتوظيف الإنترنت أسفر عن ميلاد وسائل إعلاميّة جديدة وعن نمط جديد أسّس لنشاط اتّصالي حديث يتحدى المسافات ويتخطى الحواجز ليحصر العالم في قرية صغيرة .

وإثر هذا التّحول أصبحت وسائل الإعلام الجماهيريّة الأكثر تأثيرا في المجتمعات كونها تخاطب أكبر شريحة في وقت زمني مضبوط بل وتمتد رسالتها لتخاطب شتى أصناف المجتمع من القاصي إلى الدّاني والمتعلم والأمي على مستويات مختلفة.

وتعد الإذاعة من أبرز وسائل الإعلام وأشدها تأثيرا باعتبارها الأكثر شعبية والأكثر انتشارا حيث اقتحمت البيوت وأصبحت عضوا فاعلا في الأسرة إذ أثرت في سلوكيات الأفراد والمجتمعات، ولولا المميزات التي اختصت بها لم تكن لتحتفظ بمكانتها وتأثيرها أمام الوسائل الإعلامية الأخرى .

ومن أبرز هذه المميزات صغر حجمها وقلة تكلفتها وسهولة ضبط موجاتها إضافة إلى بساطة لغتها التي تخاطب المتعلم والأمي، ولقد برز دور الإذاعة في تنمية الوعي الجمعي للمجتمع وخلق الوعي الشّامل حول القضايا الاجتماعية والثقافية والدينيّة وتعزيز القيم والسعي على المحافظة على العادات والتقاليد.

إن الخطوة التي انتهجتها الدولة الجزائرية في تأسيس الإذاعات المحلية والجهوية والتي كان لها الأثر الكبير في استقرار المجتمع وتماسكه فالإذاعة المحلية كغيرها من المؤسسات الاجتماعية يقع على عاتقها معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية داخل إطارها وبيئتها الاجتماعية كما أنها ساهمت في تحسين المستوى

الثقافي ودفعت بالاقتصاد المحلي نحو الأحسن ومع غزو البث الفضائي المباشر إلى البيوت وظهور العمولة ساهمت في الحفاظ على قيم وعادات المجتمع المحلي.

وتأتي دراستنا حول البرامج الاجتماعية التضامنية عبر إذاعة الجزائر من غرداية ودورها في تنمية الحس التضامني لدى المستمعين وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على خطة بحث قسمت إلى ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول: والذي تناول موضوع الدراسة، منهجها، وإطارها النظري حيث تطرقنا فيها إلى تحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها، وأسباب اختيار الموضوع، وعرض أهمية الدراسة وأهدافها ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة، وعرض الدراسات السابقة ونتائجها.

أما فيما يتعلق بمنهجية الدراسة فقد تناولنا فيها نوع الدراسة ومنهجها مع ذكر المبررات العلمية التي اعتمدناها، وأدوات جمع البيانات وهي الاستبيان والمقابلة، ومجتمع الدراسة وعينته ومن ثم مجالات الدراسة

الفصل الثاني : تضمن الإطار النظري للدراسة حيث تم تقسيمه إلى مبحثين وكل مبحث تضمن أربع مطالب وهو كالتالي

المبحث الأول والمعنون ب"الإذاعة الجزائرية لمحة تاريخية" حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف الإذاعة وأنواعها، وتطور الإذاعة في الجزائر، نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر، خصائص ووظائف الإذاعة المحلية .

المبحث الثاني والمعنون ب : البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحليّة حيث تناولنا من خلاله إلى مفهوم البرامج الاجتماعية، وجوانب اعداد البرامج الاجتماعية، مراحل إعداد البرامج الاجتماعية أخيرا خصائص وأهداف البرامج الاجتماعية.

الفصل الثالث: تناول الإطار التطبيقي للدراسة استعراض الجداول الاحصائية وتحليلاتها والتي كانت موضوع دراستنا في قياس دور البرامج الاجتماعية التضامنية لدى المستمعين من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه وعرض النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وخاتمة الدراسة.

الفصل الأول

الاطار المنهجي

الفصل الأول : الجانب المنهجي

مقدمة

- ❖ تحديد الإشكالية
- ❖ التساؤلات الفرعية
- ❖ فرضيات الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ تحديد المفاهيم والمصطلحات
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ مجتمع الدراسة وعينة البحث
- ❖ منهج الدراسة
- ❖ أدوات جمع البيانات

الإشكالية :

تعدّ وسائل الإعلام الجماهيرية من أهمّ الوسائل المعوّل عليها في ترسيخ قيم و مبادئ المجتمع وهذا لقدرتها على فرض تأثير خاص لدى الأفراد والجماعات، كما أنّ الإعلام يعتبر ساحة واسعة المشارب تجمع شتى أطياف المجتمع الواحد باختلاف أعمارهم ومداركهم وحتىّ مستوياتهم على صعيد واحد . ويرى لازويل " أنّ المجتمعات البدائيّة لم تكن في حاجة لممارسة هذه الوظيفة من وسائل الاعلام بسبب العيش في نطاق العائلات أو القرى المنعزلة حيث يحدث التفاعل المباشر بين كلّ أفراد المجتمع، ولكن مع تطوّر المجتمعات وحدوث التمدّن والوفرة بدأ يحدث نوع من الانعزال والتناثر، وأصبح دور وسائل الاعلام في التّشئة الاجتماعية ونقل الميراث الاجتماعي وظيفة أساسية"¹ من خلال تعليم أفراد المجتمع القيم والمعتقدات والمهارات التي يقرّرها المجتمع عبر وسائل الاعلام ومن أبرز هذه الوسائل: الإذاعة و التي تعتبر أحد أهمّ الوسائل الإعلاميّة الاتّصالية على الرّغم من الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتّصال، إلا أنّ الإذاعة قد حافظت على مكانتها وجمهورها في المجتمع مقارنة بالوسائل الإعلاميّة الأخرى، ذلك أنّها الوسيلة الأقرب إلى عامّة النّاس والتي تخاطب كافّة شرائح المجتمع من أميين و مثقفين بل وتمنحهم فرصة المشاركة، بالإضافة إلى كونها الوسيلة الأقلّ تكلفة .

وعليه فإنّ الإذاعة المحليّة تلعب دورا بارزا في التّنمية من خلال التّأثير على جمهورها، قصد التّعرف على مشاكله والعمل على اقتراح حلول لها وتسخير طاقات المجتمع البشريّة لنفع بعضها البعض مما يساهم في توطيد علاقات الأخوة ورسم صور التّسامح والتعاون، وهو الدور الأساسي المنوط بها وهو إرساء القيم

¹ عماد حسن مكاي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998م، ص72

والعادات والتقاليد أمام ما تشهده السّاحات الإعلاميّة من ثقافات غربيّة وافدة تتعارض وثقافة المجتمع المحلي.

فالبرامج الاجتماعية من بين البرامج التي تميّز بها الإذاعة المحليّة، والتي تقوم أساسًا على عرض مشكلة أو ظاهرة اجتماعيّة أو موضوع اجتماعي محليّ في قالب فنيّ إذاعي هدفه البحث عن حلول لهذه المشكلات لتفاديها أو التّقليل منها، فكلّما كانت أهداف البرامج الاجتماعية واضحة كلما مكّن ذلك الإذاعة المحليّة من الحصول على نتائج إيجابيّة .

فالبرامج الاجتماعية أحد أركان البرامج الإذاعيّة ذلك أنّها تخدم جمهورها وتفتح قنوات التّواصل والمشاركة من أجل المساهمة في البناء الاجتماعيّ المشترك للمجتمع، وعلى سبيل الحصر البرامج الاجتماعية التضامنيّة، التي تسلط الضوء على بعض الحالات الاجتماعية التي تستلزم الوقوف إلى جانبها ومدّ يد العون والمساعدة لها، فتسعى بهذه البرامج إلى ترسيخ قيم التكافل والتضامن

وعليه وانطلاقًا مما سبق ذكره استوجب الموضوع خوض دراسة ميدانية علميّة عمليّة للبرامج الاجتماعية التضامنيّة بإذاعة الجزائر من غرداية في محاولة لتشخيص المشكلة والوقوف على نتائجها من خلال قياس أثر البرامج الاجتماعية التضامنيّة في تنمية الحسّ التضامني لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية، وعليه تتمحور الإشكالية على هذا النّحو :

ما دور البرامج الاجتماعية التضامنية في تنمية الحسّ التضامني لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية ؟.

تساؤلات الدراسة :

- هل ساهم برنامج الناس للناس في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين ؟.
- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة في الرسالة الإذاعية من خلال برنامج الناس للناس ؟.
- ما هي الدوافع التي تجعل المستمعين يساهمون في برنامج الناس للناس ؟.
- هل مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية بمتابعة برنامج الناس للناس ؟.

فرضيات الدراسة :

- يساهم برنامج الناس للناس في تنمية الحس التضامني لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية.
- يلقي برنامج الناس للناس اهتمام كبير لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية .
- يعرض برنامج الناس للناس حالات اجتماعية تثير انفعال المستمعين مما يجلب تضامنهم معها
- الفترة الصباحية هي أفضل فترة لعرض برنامج الناس للناس .

أسباب اختيار الموضوع

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية.

الموضوعية

- محاولة التعرف وإبراز العلاقة بين الإذاعة والمجتمع المحلي من خلال تسليط الضوء على البرامج الاجتماعية الإذاعية وقياس أثرها الرجعي لدى الجمهور، كما يمكن استنتاج وإبراز مكانة ودور الإذاعة في معالجة القضايا الاجتماعية السلبية منها والإيجابية

الذاتية

- الدوافع الذاتية في اختيار التخصص ومعرفة جوانبه والسعي نحو التكوين.
- الاهتمام الجدي بالبرامج الاجتماعية ومحاولة فهم كيفية صياغة الرسالة الإعلامية الهادفة التي تسعى لمعالجة القضايا الاجتماعية وتعمل على تنمية وترسيخ القيم .

أهداف الدراسة

- التعرف على أهمية الإذاعة المحلية ووظائفها .
- إبراز دور الإذاعة في معالجة القضايا الاجتماعية ومساهمتها في التنمية المحلية .
- معرفة مدى تفاعل الجمهور مع برنامج الناس للناس وحجم المساعدات التي يتلقاها هذا البرنامج
- محاولة فهم كيف يعرض ويعالج برنامج الناس للناس والهدف من عرضه.
- محاولة إبراز قيمة التضامن من خلال تسليط الضوء على برنامج الناس للناس والذي تعرضه إذاعة الجزائر من غرداية .

❖ أهمية الدراسة :

لم تستطع وسائل الإعلام الحديثة كالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وحتى التلفزيون الذي يملك خاصية الصوت والصورة من أن يمحو دور الإذاعة من ساحة الإعلام كوسيلة إعلام جماهيرية لازالت تجذب الملايين من الناس للاستماع لها في أنحاء العالم ولأنها الأقرب إلى عامة الناس، والأقل كلفة . إذ تحتضن شتى أصناف المجتمع من أميين ومثقفين صغارا وكبارا.

إنّ هذه الميزات التي توقّرت في الإذاعة جعلت العديد من الباحثين في مجال الإعلام يصنّفون الإذاعة وسيلة إعلام مجتمعية تنموية ، لها سلطة التأثير في المجتمعات الفقيرة أو النامية وذلك أنّها تحتوي على

قاعدة جماهيرية كبيرة تحظى بالتفاعل إذ أن الإذاعة وعبر الأثير تنقل قضاياهم الاجتماعية والثقافية والسياسية ، تجرده من صفة الكبت وتمنحه حرية التعبير .

ومن هنا ومما سبق تكمن أهمية دراستنا في إبراز دور الإذاعة و محاولة تقييم الرسالة الإعلامية الإذاعية في مشاركة الجمهور وتنمية المجتمع المحلي خاصة ما يتعلق بالبرامج الاجتماعية وقياس أثرها الرجعي ومدى مساهمة الإذاعة في نشر التنمية المحلية اجتماعيا ودور الرسالة الإعلامية في غرس القيم ، وهذا من خلال تسليط الضوء على بعض البرامج الاجتماعية التضامنية .

❖ مجتمع الدراسة وعينته :

مجتمع الدراسة :

إنّ القصد بمجتمع البحث كما ذكر الباحثون هو جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة أي هو جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة¹.

ويعرّف على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدّة خصائص مشتركة تميّزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري البحث عنها أو التّقصي² ، وبالتالي فإنّ مجتمع بحثنا يتمثّل في:

مستعمي برنامج النّاس للنّاس بإذاعة الجزائر من غرداية، ونظرا لاستحالة دراسة كلّ مجتمع البحث يتوجّب علينا توظيف العيّنة كأسلوب لإجراء الدّراسة بدلا من دراسة المجتمع الكلّي.

¹ أحمد بن مرسي، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم، ط 1، القبة القديمة، الجزائر، 2013، ص 141 .

² موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصة، ط2، الجزائر، 2006، ص 98 .

العينة :

يمكن أن نعرّف العينة بأنّها نموذجاً يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهو ما يعني الباحث عن دراسة كلّ وحدات و مفردات المجتمع الأصلي¹.

وللعينة عدة أنواع يمكن للباحث اختيار النوع الذي يتوافق مع طبيعة بحثه، فمنها العينة العشوائية والبسيطة، و المنتظمة، والعنقودية وغيرها، ولقد اخترنا العينة العشوائية المقصودة بحيث تم توزيع الاستمارات على عدد من مستمعي البرنامج الاجتماعي التضامني للناس للمذاع بإذاعة الجزائر من غرداية فوصلت العينة الإجمالية إلى 60 مستمع هم من مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية وبرنامج الناس للناس، ونظرا للصعوبات التي واجهتنا في كيفية الحصول على العينة ارتأينا على تطبيق طريقة الكرة الثلجية إذ تشكل عينة البحث انطلاقا من عدد محدود من الأشخاص، وهؤلاء الأشخاص يتواصلون مع أشخاص آخرين تربطهم بهم نفس العلاقة وهي متابعة برنامج الناس للناس وهكذا تشكل العينة وتصبح كاملة.

ويجدر بنا أن نشير إلى أنّ الأشخاص المنضوين تحت العينة هم من مجتمع البحث ولهم نفس السمات و الخصائص التي يتصف بها الأفراد الذين شكلوا نواة العينة، ولقد تشكلت عينتنا بعد التعرف على خصائص العينة والشروط التي تتعلق بها كالاستماع لبرنامج الناس للناس، والمساهمة فيه و الاستفادة منه، ولقد اخترنا هذه الطريقة لكونها الأنسب والأسهل للوصول إلى العينة المقصودة بأسهل طريقة.

¹ عامر إبراهيم قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، عمان، ط1999، ص137.

❖ منهج الدراسة :

المنهج المسحي :

المسح لغة يفيد إمرار اليد على الشيء الذي علقت به أجسام غريبة¹. و في البحث العلمي يستخدم للإشارة إلى الجمع الشامل الدقيق للمعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة من الحيز الذي تنتمي إليه والتعريف بالتغير داخلها من خلال الإجابة على تساؤلات ماذا، ما هو دور... ، إلى جانب تصوير كيفية حصول هذا التغير بالإجابة على تساؤلات كيف وغيرها من التساؤلات ذات الصلة بالإجابة. لذا كان أحد المناهج الأساسية للدراسات الوصفية الخاصة لبحث الظواهر الاجتماعية والسلوكية لاسيما في أبحاث الإعلام والاتصال مثل مسح الرأي العام للتعرف ميدانيا على الآراء و الأفكار والاتجاهات والقيم والمفاهيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة الخاصة بجمهور معين إلى جانب تحليل مضامين وسائل الإعلام والتعرف على مميزات جمهورها وقياس الأثر على مستوى أفرادها².

ومن خلال استحضارنا لمفهوم المنهج المسحي وطبيعة الدراسة التي نحن بصدد معالجتها المتمثلة في دور البرامج الاجتماعية التضامنية في تنمية الحسّ التضامني لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية فارتأينا أنه من الضروري الاعتماد على المنهج المسحي والذي يتلاءم مع طبيعة دراستنا فهو الطريقة الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرضها في صورة يمكن الاستفادة منها حاضرا أو مستقبلا. كما أنه يقوم على توثيق الحقائق والوقائع الجارية الخاصة بالظاهرة المدروسة عن طريق الوصف التصويري لها³.

وبالتالي فإنّ مستوى بحثنا لم يتخط حدود إنجاز الدراسة في نقل أثر البرامج الاجتماعية التضامنية على

¹ أحمد بن مرسي، مرجع سابق، ص96.

² نفسه، ص، ص 97، 98.

³ نفسه، ص 98.

المستمعين وهذا باستخدام العديد من الأدوات البحثية التي تمكّنا من جمع البيانات والحقائق ميدانيا كالاتبيان والمقابلة والملاحظة .

❖ أدوات جمع البيانات :

المقابلة :

هي ذلك الحوار المنظم الذي يجريه الباحث ميدانيا للحصول على المعلومات من الحاملين لها في صدورهم بصورة فنية مرنة وبمهارة كبيرة تجعل الطرف المقابل يتعامل إيجابيا في تحقيق هذا الهدف العلمي. و يشير إليها محمّد عبد الحميد بالتفاعل اللفظي المنظم بين الباحث و المبحوث أو المبحوثين للحصول على المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة المدروسة.¹

الاستبيان :

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها. والاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة، التي تقدّم إلى المبحوث وفق تصوّر معين و محدّد الموضوعات قصد الحصول على معلومات خاصة للبحث، في شكل بيانات كمية تفيد الباحث في

¹ نفسه، ص، ص172، 173 .

إجراء مقارنات رقمية، للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن موقف وآراء المبحوثين في قضية معينة.¹

❖ مجال الدراسة :

المجال الجغرافي : وتتمثل في الجهة المعنية للدراسة وقد تم اختيارنا على إذاعة الجزائر من غرداية وبهذا فإن الإطار الجغرافي للدراسة في ولاية الأغواط

المجال الزمني : يتمثل في الفترة التي تمّ فيها جمع المعلومات والبيانات من خلال الاستبيان والمقابلات المسطرة مع مفردات البحث وذلك خلال الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري 2018 إلى غاية أواخر شهر مايو 2018 من نفس السنة، حيث تمّ الحصول على مختلف البيانات الخاصة بمجال الدراسة والمتعلقة بالجانب التطبيقي، زيادة على ذلك إعداد الاستبيان وتوزيعه على العينة المختارة .

المجال البشري : شملت الحدود البشرية فئة من مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية وهم متبعو البرامج الاجتماعية عموما والبرنامج الاجتماعي التضامني للناس للناس على وجه الخصوص.

❖ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري . قام بها الباحث باسعيد عبد الله وآخرون كان محور الإشكالية حول دور الإذاعة الجهوية بورقلة في غرس الوعي المروري، وقد وقع اختيار الباحث على المنهج المسحي كمنهج للدراسة، مدرجا في ذلك أدوات البحث العلمي من مقابلة

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص، ص220، 221.

وملاحظة واستبيان، ولقد وصل حجم العينة إلى 30 مفردة بحث كعينة من سائقي سيارة الأجرة بولاية ورقلة .

■ تمحورت أسئلة البحث حول الدور الذي تؤديه الإذاعة عبر برامجها التوعوية، ونظرة السائقين لهذه البرامج وأثرها على سلوكياتهم فكانت الأسئلة كالتالي :

■ ما الدور الذي تلعبه الإرشادات الإذاعية في تنمية الوعي المروري لدى سائقي سيارات الأجرة بولاية ورقلة ؟

■ كيف ينظر جمهور السائقين إلى الإرشادات الإذاعية ؟

■ ما هي الأساليب الإذاعية في غرس الوعي المروري لدى السائقين ؟

نتائج الدراسة :

■ إنّ العوامل الديموغرافية ك(السن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة المهنية) دورا كبيرا في بناء مثل هذه الإرشادات التوعوية المرورية ومدى استيعاب السائقين لها وفهم مضامينها، كما تُقدّم للباحث تصوّرا عن خصوصيات ورغبات واحتياجات الجمهور المستهدف .

■ إنّ الإرشادات التوعوية المرورية تحظى باهتمام أكبر من طرف السائقين خصوصا إذا تكرّر عرضها بشكل يومي على أمواج الإذاعة فهي تحظى بمتابعة كبيرة خصوصا برمجت ضمن المواعيد الإخبارية .

■ أسلوب التخويف كان الأسلوب الأكثر إقناعا للسائقين لأنه يثير انفعالا داخليا لدى السائق و يضعه أمام الأمر الواقع .

■ إنّ الإذاعة من خلال فتح فرصة للسائقين في إبداء رأيهم حول واقع حوادث المرور وطرق الوقاية منها ساهم بشكل كبير في بناء تصور صحيح لمفهوم الوعي المروري .

الدراسة الثانية :

■ تمحور موضوع الدراسة حول:

■ اتجاهات الأسر الجزائرية نحو مشاهدة البرامج الاجتماعية في قناة الشروق TV

■ حيث طرح الإشكالية التالية: فيما تتمثل اتجاهات الأسر الجزائرية نحو مشاهدة البرامج الاجتماعية في

قناة الشروق TV ؟

تساؤلات الدراسة :

■ أفرد الباحث ثلاث تساؤلات أساسية لدراسة هذه الإشكالية وكانت على النحو التالي :

■ ما دوافع الأسر الجزائرية لمشاهدة البرامج الاجتماعية لقناة الشروق و ماهي الإشباعات التي تحققها

منها .

■ ما هي أهم القضايا والمشكلات التي تطرحها البرامج الاجتماعية لقناة الشروق .

■ ما طبيعة اتجاه الأسر الجزائرية نحو طريقة أداء البرامج الاجتماعية لقناة الشروق .

■ من خلال الباحث يذكر أنه استعمل المسح الاجتماعي كونه يعتبر من أهم المناهج المستخدمة في

مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية نظرا لحجم التغيرات المتسارعة في المجال الإعلامي .

أما عن أدوات الدراسة فقد استعمل الاستبيان كأداة رئيسية وحييدة لجمع البيانات، أما عن مجتمع

الدراسة فتمثل في بعض أسر بلدية حاسي بن عبد الله الواقعة في ولاية ورقلة ولقد وصلت العينة إلى

حدود 43 فرد وكانت عينة قصدية.

نتائج الدراسة :

- لقد خلصت نتائج الدراسة وفق الأهداف المسطرة من خلال تحليل نتائج الاستبيان الخاص لمشاهدة أفراد الأسر الجزائرية للبرامج الاجتماعية لقناة الشروق إلى ما يلي :
- أنّ معظم أفراد العينة كانوا في سنّ الشباب، وكان معظمهم من المستوى الثانوي والجامعي
- من بين الأهداف التي تسعى إليها الأسرة الجزائرية لتحقيقها من قناة الشروق هي الاطلاع على أحوال المجتمع.
- وجدنا أنّ معظم أفراد الأسرة الجزائرية لا يتفاعلون مع البرامج الاجتماعية بقناة الشروق، في حين أنّ النسبة المتبقية يتفاعلون عبر الرسائل القصيرة SMS
- إنّ البرامج الاجتماعية التي تطرحها القناة تراعي مبادئ وقيم الأسر الجزائرية، وأكثر القضايا تناولاً في قناة الشروق هي قضية تشرد الأطفال وقضية الطلاق في برنامج خط أحمر، من أكثر البرامج تناولاً لمثل هذه القضايا.
- الطريقة التي تعتمدها القناة تتناسب مع مضمون البرامج الاجتماعية باعتمادها على بساطة اللغة وكذلك حسن اختيار الوقت والصّور والروبورتاجات المناسبة، بالإضافة إلى الشخصيات التي تستضيفها قناة الشروق TV يزيد من فهم واستيعاب الجمهور للقضية المطروحة

الدراسة الثالثة :

قامت الطالبتين فايذة جاهل وإكرام بوكري بدراسة حول :

دور الإذاعة في التنمية المحليّة من خلال برنامج كلّنا معنيّون من إذاعة الجزائر من ورقة حيث

كانت الاشكاليّة على النحو التّالي : كيف ساهم برنامج كلّنا معنيّون من إذاعة الجزائر من ورقة في

التّسمية المحليّة للمرأة الماكثة في البيت ؟

ولقد خصص الباحث ثلاث تساؤلات رئيسيّة وهي :

■ ما دور الإذاعة المحليّة بورقلة في توعية المرأة الماكثة بالبيت ؟

■ ما هو دور برنامج كلّنا معنيّون في عمليّة تنظيم شؤون الأسرة ؟

■ كيف ساهم برنامج كلّنا معنيّون في إعداد الأمّ المثاليّة للمرأة الماكثة في البيت ؟

والمنهج المستخدم في هذه الدّراسة هو المنهج الوصفي كونه الأكثر استخداما في الدّراسات الإعلاميّة .

ولقد حدّد مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة هو النساء الماكثات في البيت من ولاية ورقلة بحيث

مستّ الدّراسة ثلاثة أحياء وهي حي سعيد عتبة، حي الحدب، قرية بور الهيشة. كما اختار الباحث

العينة القصدية تبعا لشروط وأهداف البحث كما استعان بأدوات الدّراسة وهي الملاحظة والمقابلة

والاستبيان.

نتائج الدّراسة :

■ توصلّ الباحث من خلال تحليل ومناقشة الدراسة إلى أن :

■ برنامج كلّنا معنيّون من إذاعة ورقلة الجهويّة ساهم في تنشئة المرأة الماكثة في البيت و ذلك من خلال

المواضيع المختلفة الموجهة للمرأة الماكثة في البيت من خلال تزويدها بكل مايتعلق بشؤون الأسرة .

- استفادة المرأة الماكثة في البيت من المواضيع التي تهتمّ بكيفية التصرف في ميزانية البيت .

❖ تحديد المفاهيم و المصطلحات :

مفهوم الدور

لغة:

دار الشيء يدور، دورا بفتح وسكون يقال دار ويدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء، إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه .¹

ويعرّف الدور بأنه الحركة أي الفعل والعمل، وحسب معجم (Woutburg) و(Bloch) فإن كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية (Rotulas) التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل اسم مكتوب، ومن جهة ثانية ما يجب أن يظهره ممثل المسرحية وابتداء من القرن الحادي عشر ميلادي بدأ استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنة.²

اصطلاحًا:

الدور هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة اجتماعية يحتوي على قيم ومواقف وقيم وسلوكيات محدّدة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل مكانة ، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة .³

¹ محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982م، ص315.

² مالك شعباني، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006/2005، ص119

³ نفسه، ص31،32.

كما يعرف الدور إلى أنه يشير إلى معايير السلوك والقواعد التي تحكم وضعنا معينا في البناء الاجتماعي و الوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة إلى الجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم و أخبار التنمية.¹

التعريف الإجرائي:

هي الأنماط السلوكية التي يقوم بها الأفراد بُجَاه قضية ما داخل المجتمع من خلال تعرّضهم للبرامج الاجتماعية التي تعالج قضايا أو ظواهر قصد ترسيخ قيم أو تغيير معتقدات و ذلك لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع .

مفهوم البرامج الاجتماعية

التعريف الإجرائي:

هي مادة إعلامية تبث عبر الإذاعة تشغل ساحة زمنية في مواعيد ثابتة يومية أو أسبوعية أو شهرية، تتناول مضامينها عوامل التغيير في المجتمع السلبية منها والإيجابية وعوامل وحدة المجتمع وتشتته كما تسلط الضوء على الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تخص الفرد والأسرة

البرامج الاجتماعية التضامنية

التعريف الإجرائي:

بما أنّ هذه الدراسة تتناول موضوع البرامج الاجتماعية التضامنية في إذاعة الجزائر من غرداية فإنّ ما يعنيه الباحث من تعريفه هذا، هو البرامج الاجتماعية التضامنية التي تبثها إذاعة الجزائر من غرداية في محاولة

¹ البقيع آدم إسحاق أبو الزاكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا و علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2012م، ص4.

لتسليط الضوء على بعض الحالات الاجتماعية والفردية التي تستدعي تكاتف المجتمع من حولها وتقديم يد المساعدة لها وبالتالي يعالج البرنامج قضايا اجتماعية ويرسخ قيم دينية و يرسم صورا لتماسك المجتمع و وحدته.

مفهوم التنمية

لغة :

نما الشيء نماء أو نموا، زاد وكثر، أُنمى الشيء وجعله ناميا، وهي النمو وارتفاع الشيء من مكانه إلى مكان آخر.¹

اصطلاحًا:

يعرفها البعض بأنها ظاهرة اجتماعية وجهد إنساني واقتصادي تعتمد على الإنسان كوسيلة وهدف في آن واحد.²

ويعرفها روجرز بأنها عملية تغيير مقصود نحو النظام الاجتماعي و الاقتصادي الذي تحتاجه الدول وهي مجموعة الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي في المجتمعات القومية والمحلية.³

التنمية عملية ديناميكية شاملة ومعقدة وعميقة وواعية ومقصودة و مدروسة تتم بالإنسان من أجل الإنسان تهدف إلى تحولات واسعة وشاملة وعميقة في المجتمع وفي مختلف المجالات الاقتصادية

¹ سامح مقار، المعجم الوجيز، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، م1، القاهرة، 2007، ص336.

² عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة، القاهرة، 1987م، ص113.

³ صفرة إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف والاستراتيجيات، معهد الآداب و اللغات قسم علوم الإعلام والاتصال، ص، ص 4 - 5 .

والاجتماعية والثقافية والإعلامية، من أجل التطوير والتعديل والانتقال من واقع متخلف إلى واقع متقدم وذلك بواسطة عدّة وسائل.¹

مفهوم التضامن:

اصطلاحاً:

هي عملية التآزر أو الاعتماد المتبادل كما تظهر في الحياة الاجتماعية. والمعنى الأصلي لهذا المفهوم معنى تشريعي، فقد كان يستخدم للإشارة إلى تضامن الفرد مع جماعته في المسؤولية الاجتماعية ويقال التضامن العضوي organic solidarity للظاهرة التي تسود المجتمع الذي يقوم على أساس تقسيم العمل الذي يتطلب تعاون افراده.²

التعريف الاجرائي:

هي المساهمات المادية والمعنوية التي تقدم للمرضى المعوزين من طرف مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية من خلال تعرّضهم للبرنامج الاجتماعي الناس للناس.

1 أميرة عبد الله جاف، مفهوم الإعلام التنموي في المجتمع، الاثنين 23 يونيو 2014 action- www.aldiwan.orgarticles_2014 .show- id 3446- htm

2 أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان، 1982

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الإذاعة الجزائرية

المطلب الأول: تعريف الإذاعة وأنواعها

المطلب الثاني: تطور الإذاعة في الجزائر

المطلب الثالث: نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

المطلب الرابع: خصائص ووظائف الإذاعة المحلية

المبحث الثاني: البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية

المطلب الأول: مفهوم البرامج الاجتماعية

المطلب الثاني: جوانب إعداد البرامج الاجتماعية

المطلب الثالث: مراحل إعداد البرامج الاجتماعية

المطلب الرابع: خصائص وأهداف البرامج الاجتماعية

تمهيد :

لقد أحدثت الإذاعة نقلة لم يسبق لها في حياة الإنسان وأوجدت احتياجات جديدة لم تكن فقد غيرت العلاقات التي تربط بين الافراد والمجتمعات، ولعبت دورا هاما في تغيير سلوك الانسان داخل المجتمعات بل و أنشأت روابط مختلفة ومتنوعة ووطّدت من علاقاتهم وتعاملاتهم.

لم يعد الفرد الكائن في القرى والأرياف في منأى عن العالم كما كان في السابق، ولم تصبح الدول الفقيرة والمستعمرة في معزل عن العالم الخارجي وما يقع فيه، لقد أحدثت الإذاعة تقاربا جوهريا وأسست نمطا جديدا من التقارب بعد أن كان العالم في عزلة عن بعض أجزائه .

لقد شهدت الإذاعة في العقدين الأخيرين تطورا سريعا في مختلف مستوياتها كما شهدت تطورا على مستوى مضامين برامجها، فظهرت إذاعات متخصصة وبرامج متنوعة وقضايا مختلفة باختلاف جماهيرها، ممّا مكنها لتكون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، وما يُبث عبر اثيرها يمكنه أن يتخطى المجال الجغرافي والسياسي .

❖ المبحث الأول : الإذاعة الجزائرية لمحة تاريخية

المطلب الأول : تعريف الإذاعة وأنواعها

مفهوم الإذاعة

لغة :

من ذاع، ذيعا، ذيوعا أي ظهر وانتشر، أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتفم السرّ بأنه مذيع.¹

اصطلاحا:

يعرفها عبد الحافظ سلامة بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع مواد إخبارية، يؤكّد على أنّ المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع، بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، التي تبثّ في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين.²

أو هي الرسالة الصوتية المسموعة تعنى بالبتّ الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات، وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الرّاديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتمّ التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة³

¹ إسماعيل سليمان أبو جلال، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار سامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص95

² طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص21.

³ إبراهيم إمام، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م، ص256.

أنواع الإذاعات:

تنقسم محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها إلى ثلاث أنواع:¹

- أ - الإذاعة الدولية :

ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه كما توجه للمغتربين من البلد الأم، وقد تطوّرت الإذاعة الدولية منذ العشرينات من القرن الماضي عبر أربع مراحل :

✓ مرحلة تبادل البرامج والخدمات الإذاعية : وقد تمّ ذلك لأول مرّة عام 1923م بين المحطة الأمريكية (K.D.K.A) ومحطة بريطانية على موجة قصيرة .

✓ مرحلة بث الإذاعات الموجهة بين الدولة الأم إلى مستعمراتها : وقد بادرت إلى هذا النوع من البث الإذاعة الهولندية عام 1929م .

✓ مرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها : وقد بدأت ذلك عام 1935م، عندما خاطبت الإذاعات السويسرية هذه الفئة على الموجة القصيرة وبلغات متعدّدة .

✓ مرحلة الإذاعات الموجهة إلى مواطني الدولة أو دولة أخرى أجنبية : وكان الاتحاد السوفياتي سابقا أول من استخدم هذا البث ووظف الإذاعة الدولية وذلك ب 50 لغة .

وعلى العموم فإن المحطة الدولية تعمل على توجيه إذاعاتها من داخل دولة معيّنة إلى دولة أخرى وتكون إذاعاتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول².

¹ فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، لاط، قسنطينة، 2007م، ص 114 .

² إبراهيم إمام، مرجع سابق، ص 145-146 .

- ب - الإذاعة المركزية :

وتبث برامجها من عاصمة الدولة فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة ولها من قوّة البثّ ما يغطّي الوطن كلّ بل ويعبر صوتها حدود الدولة، وتخطب الإذاعة المركزية أبناءها جميعا فهي الوسيلة القومية المعترف بها للاتصال، وهي تقدّم ما يهم غالبية المواطنين فهي تخدم جميع المواطنين بصفة عامّة وتهمّ في برامجها بالكليات دون التفصيلات حيث أنّها تخطب المستمعين باختلاف اهتماماتهم، هادية لهم في كلّ ما تقدّمه من برامج وحتى من خلال مخاطبتها للطوائف و لنوعيات محدّدة من المواطنين، فيكون ذلك عن طريق التعميم دون التخصيص ويضع مقدّم البرامج النّاجح باعتباره دائما أنّ مستمعيه أبناء الطائفة أو النّوعية التي يوجّه إليها، وفي نفس الوقت يسمعون آلاف غيرهم ويدّون أن يجدوا ما يهمهم في البرامج، فإذا كان البرنامج يخاطب المزارعين و يتحدّث عن زراعة معيّنة يتحدّث عنها بصفة عامّة دون تخصيص.¹

- ج - الإذاعة الجهويّة:

هي إذاعة تبثّ برامجها لجهة مقسّمة ومحدّدة بحدود مرسومة حسب التّقسيمات الإداريّة والتي اتّخذتها الدولة لاعتبارات تنمويّة كالبلديّة والدائرة والولاية، وقد تكون هذه الجهة أو الإقليم مشكّل من مجتمعات محليّة مختلفة تربطهم الحدود الجغرافيّة للإقليم أو الولاية، فالإذاعة الجهويّة قد تضمّ عدّة مجتمعات محليّة،

¹ عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 115.

وقد تكون هي جزء من مجتمع محلي، وقد تكون الإذاعة الجهوية إذاعة محلية، إذا كانت الجهة أو التقسيم الإداري يحوي مجتمع محلي واحد.¹

- د - الإذاعة المحلية :

هي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من الناحيتين الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية² له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة، وله تقاليد وعاداته وتراثه الفكري الخاص، وهي تبث برامجها مخاطبةً مجتمعا خاصاً محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة...مجتمعاً له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، "قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدناً صغيرة متقاربة تجمعها وحدة اقتصادية وثقافية متميزة"³. فالنظام الإذاعي لكل دولة هو مرآة لشخصية هذه الدولة يعبر عن فلسفتها السياسية الخاصة وهويتها الثقافية⁴ وكذلك الإذاعة المحلية هي مرآة لشخصية المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه، تعبر عن اهتماماته وانشغالاته وهويته.⁵

¹ طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية، إذاعة الجلفة المحلية نموذجاً، مذكرة مكتملة لنيل شهادة

الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة خيضر محمد، بسكرة، ص 85 .

² منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2006، ص 161.

³ نفسه، ص 162.

⁴ حسن عماد مكاوي، إنتاج البرامج للراديو، النظري والتطبيقي، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة، 1989، ص 96 .

⁵ منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ص 161

المطلب الثاني : تطوّر الإذاعة في الجزائر

تطوّر الإذاعة في الجزائر

عرفت الجزائر الرّاديو سنة 1920م حيث قام أحد الفرنسيّين بإنشاء محطة إرسال على موجة متوسّطة لم تتعدّ قوّتها 100 كيلو واط وارتفعت سنة 1921م إلى 600 كيلو واط¹، كانت آنذاك تحت سيطرة الحكومة الفرنسيّة تابعة لها وفي عام 1945م طرأت بعض التّغييرات على الإذاعة الجزائريّة ، حيث أُدمجت هذه الأخيرة مع الإذاعة الفرنسيّة وأشرف عليها رئيس الحكومة، وإدارة مستقلّة للشؤون الفنيّة هذا من جهة، ومن جهة أخرى قدّمت للحاكم العام امتيازات خاصّة، إذ أصبح يتّأسر مجلسًا أطلق عليه " اللّجنة الجزائريّة للإذاعة " ويتكوّن هذا المجلس من ستّة أعضاء : جزائريّين و 3 أوروبيّين، و 6 ممثّلين عن الموظّفين والعمّال التّابعين للإذاعة، كما أنشأت عام 1948 قنوات مجهّزة بأستوديوهات خاصّة بها في مختلف المدن منها: قسنطينة، والتي بها محطّتان للإرسال تذيع بالعربيّة والفرنسيّة، حيث أنّ قوة الأولى 250 كيلوواط أمّا الثّانية فقوّتها 600 كيلوواط ،ثمّ تتابعت المحطّتان في كلّ من وهران وبجاية² . وما كان للجزائر في هذه الفترة إلاّ أن تعتمد في بادئ الأمر على إذاعات الدّول العربيّة لإيصال صوتها إلى العالم الخارجي وكانت إذاعتنا "القاهرة و تونس أولى الإذاعات العربيّة التي خطّطت برامج في قنوات ثابتة لإذاعة أخبار الثّورة الجزائريّة، فقد خصّصت القاهرة عام 1955 برامج أسبوعيّة للجزائر³، ومدة كل واحدة منها 10 دقائق وهي :

¹ زهير إحدادن، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1989م، الجزائر ص100

² محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1، 2012 ص 253، 254.

³ عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، الجزائر، 1985، ص 59 .

- برنامج " وفد جبهة التحرير يخاطبكم في القاهرة " وأصبح بعد ذلك "صوت الجمهورية الجزائرية

- برنامج " هذا صوت الجمهورية الجزائرية " .

- برنامج " جزائري يخاطب الفرنسيين " .

ونتيجة لقرارات مؤتمر الصومام تم إنشاء الإذاعة السرية التي كانت جزائرية بكل ما فيها وكانت إذاعة

متنقلة قرب الحدود الجزائرية المغربية قبل أن تستقر في مدينة الناظور المغربية، وكانت مدة البث حوالي

ساعتين يوميًا، ومن بين الذين كانوا يعملون في هذه الإذاعة نذكر: مدني حواس محمد، بوزيدي، الهاشمي

التيحاني، والشيخ رضا بن الشيخ حسين، وشهدت أوائل سنة 1959، انطلاق خمس إذاعات وهي :

✓ صوت الجزائر من إذاعة طرابلس بليبيا .

✓ صوت الجزائر من إذاعة بنغازي .

✓ صوت الجزائر من إذاعة دمشق .

✓ صوت الجزائر من الكويت .

✓ صوت الجزائر من بغداد¹ .

بعد أن تخلصت الجزائر من الاستعمار الفرنسي سنة 1962 تحررت من قيود السلطة الفرنسية التي

كانت مفروضة على وسائل الإعلام واحتكارها لها، حيث سعت إلى استرجاع مبنى الإذاعة والذي كان

يعد الشعلة التي سترسخ القيم الوطنية والدينية والثقافية، ويعيد روح الأمة الجزائرية ويحارب ما مسخته

فرنسا إبان فترة الاستعمار. فكان ذلك في 23 جانفي 1963 جسدها بتوقيع اتفاقية بين الحكومتين

¹ شعباني مالك، مرجع سابق، ص 113.

الفرنسيّة والجزائريّة من أجل تبادل البرامج المختلفة، ومدّ يد المساعدة الفنيّة الفرنسيّة للجزائر للرفع من مستواها.¹

ومنذ 1963 أصدرت السلطة الجزائريّة عدّة مراسيم متعلّقة بقطاع الإعلام، منها خمسة مراسيم اهتمّت بالميدان السّمي البصري، حيث اعتبرت الإذاعة في الأوّل نيابة مديريّة تمثّل هي نيابة مديرية التّلفزة مديريّة واحدة، ثم بعد ذلك أصبحت الإذاعة تشترك مع التّلفزة في مؤسّسة واحدة تابعة لوصاية وزارة الإعلام والاتّصال، وجاء مرسوم 02 نوفمبر 1967 ليعطي تنظيمًا وهيكلًا جديدًا للإذاعة والتّلفزة الجزائريّة، ففي ميدان الإذاعة كان الهدف هو التّغطية الشّاملة للبلاد، ليلاً ونهارًا دون انقطاع وكما أنشأت الشّبكة الصّحراوية الإذاعيّة للإرسال على الموجات المتوسّطة لتحقيق الهدف المسطر، بعدها أجهدت الدّولة نفسها ليتجاوز صوت الجزائر الحدود الوطنيّة وذلك باستعمال الموجات الطويلة والقصيرة من أجل تزويد محطّات إذاعة العاصمة. ومن أجل تزويد المحطّات الإذاعة قامت بتخصيص دارين للإذاعة في قسنطينة ووهران سنة 1968، توسّعت دار الإذاعة بالعاصمة وبعدها شهدت الإذاعة بعض التّطورات في مجال توسيع صلاحيّاتها وتجديد تنظيمها الإداري، وهذا بداية سنة 1980م، إلى أن أصدر قرار إعادة الهيكلة.

الذي مسّها والتّلفزة على حدّ سواء حيث أصبحت بمقتضى ذلك القرار مؤسّسة قائمة بحدّ ذاتها منفصلة عن مؤسّسة التّلفزة وهذا سنة 1986م، والسّاري المفعول لحدّ الساعة.²

¹ نفسه، ص 113

² سعدية خاخة، عزيزة بوقفة، مريم بن عطاء الله، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية بورقلة، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013 / 2014، ص 49.

فكرة إنشاء المحطّات الجهويّة

شهدت فترة التّسعينات التّفكير في إنشاء محطّات جهويّة، وهذه مرحلة هامّة حيث بدأت الإذاعة الأمّ بأربع محطّات ثمّ توسّعت إلى محطّات أخرى وكانت لهذه الخطوة عوامل إيجابيّة، لكنّ التفكير المنطقي في تأسيس منظومة إذاعيّة وطنيّة انطلق منذ سنة 1999م، طبقًا لبرنامج فخامة رئيس الجمهوريّة، مع أول حكومة شكّلها رئيس الجمهوريّة على إعداد ملف كامل متكامل يحضّر بصفة علميّة دقيقة، ما هو مطلوب من الإذاعة الجزائريّة في المرحلة الرّاهنة والمرحلة المستقبلية.¹

¹ شعباني مالك، المرجع السابق، ص 119

المطلب الثالث : نشأة وتطور الإذاعة المحلية في الجزائر

لقد ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية، محدودة الانتشار كانت مسخرة لخدمة الخطاب السياسي و الاستعماري، وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانس فانون : "هذه الإذاعة كانت تقابل بالرفض، والنفور من قبل شعب الجزائر لأنها لم تكن تعبّر عن آرائه، وتطلّعاته وطموحاته في التحرّر والعيش الكريم بل إنها كانت تحمل أفكارًا، وسمومًا لتهدم أصالة ودين هذا الشعب وكلّ ما يتعلّق بشخصيّته. وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال أن تواجه هذا التحديّ الإعلامي و التقني، لإسماع صوت الجزائر ومحاولة إشباع مختلف الشرائح الاجتماعية بما يخدم التراث والثّقافة، التي تعبّر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ من خلال إنشاء العديد من المحطّات الإذاعيّة المحليّة في العديد من مناطق القطر الجزائريّة¹.

لقد واجهت الجزائر إثر الاستقلال بعض الاختبارات السياسيّة في مجال تحقيق التّميّة فقد واجهت على

الأقل خمسة مشاكل رئيسيّة في مجال تطوّر وسائل الإعلام وهي :

- حجم الاستثمارات المالية الممكن تخصيصها لتطوير هذا القطاع .
- الوظائف التي ستوكل لأجهزة الإعلام .
- مقدار الحرّيّة التي سيتمتع بها رجال الإعلام ومدى الرّقابة التي ستفرض على الممارسة الإعلاميّة
- مستوى المضمون ونوعه واتجاهاته .
- أهميّة الجمهور في العمليّة الإعلاميّة .

¹ نفسه، ص130.

فقد كانت الخبرة الإعلامية المكتسبة خلال مرحلة التحوّل الوطني غير كافية لمواجهة الظروف الجديدة، كما أنّ التغيّرات السريعة في القيم الاجتماعية والظروف الاقتصادية والتطوّر السريع في التكنولوجيا استوجب تحديد رؤية جديدة للإعلام تقوم به في دعم جمهور التنمية .

ففي سنة 1962م ورثت الجزائر شبكة راديو تسمع في المدن الكبرى و المتوسطة في حين اعتبر الإعلام المحلي حقيقة إعلامية غربية أفرزتها التطوّرات المتسارعة في المجالات الحياتية أدّت بنتائج لهذه المجتمعات . و بعد تجربة التعددية الإعلامية إلى شبكة البث الإذاعي ابتداء من 1929م ليبدأ بثّ الحمص في أواخر الأربعينيات في إطار البثّ الإذاعي باللغتين العربية والفرنسية لإعادة البثّ المحلي للبرامج الخاصة والموسيقية منها انطلاقاً من استديوهات تلمسان وقسنطينة وبجاية .¹

لقد اختلفت تواريخ إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر، فهناك من حاول أن يربطها بإذاعات الاحتلال الفرنسي للجزائر (1924_ 1962)، وهناك من ربط ظهورها بالإذاعة السرية للثورة الجزائرية (1956 _ 1962) وهناك من يربطها بالبث الجهوي الذي كان مع ميلاد برنامج "مغرب الشعوب" وكان يث لمدة 6 ساعات من وهران وقسنطينة عام 1975 وتوسع هذا البث

الجهوي بظهور وحدات أخرى في ورقلة وبشار طبقاً لما نصّ عليه قانون الإعلام لعام 1990 وهو ضرورة توسيع هذا البث عبر الوحدات الجهوية .²

¹ نادية بن ورقلة، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية، دراسة وصفية لمذكّرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2008، ص 27.

² عبد العالي رزاق، عبد الرحمان، دور الإذاعات المحلية والإقليمية في التوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلي الجزائر والسودان ومصر مثلاً، الهيئة العامة للإذاعة القومية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس، 2012، ص 44.

يُجمع الباحثون على أنّ 1991، هو بداية ظهور الإعلام المحلي المسموح في الجزائر بإنشاء الإذاعات التالية :

1. إذاعة بشار 1991/04/20

2. إذاعة متيجة 1991/05/08

3. إذاعة الأغواط 1991/11/05

حملت الإذاعات الاربع التي أنشئت عام 1991 وأسماء المناطق التي تغطّيها إلى جانب اسمها وهي

✓ إذاعة السّاورَة (بشار): وتغطّي أدرار، تندوف، بشار والنّعامَة.

✓ إذاعة متيجة (الجزائر): وتغطّي العاصمة، البليدة، بومرداس، تيبازة.

✓ إذاعة الواحات (ورقلة): وتغطّي حاسي مسعود، تقرت، إليزي، الوادي، المنيعَة، عين أميناس، والجزء الجنوبي من غرداية.

✓ إذاعة السّهوب (الأغواط): وهي تغطي أجزاء من البيض، ورقلة، الوادي، بسكرة، تيارت

وعلى هذا الأساس نستطيع أن نقول أنّ الإذاعات الجزائرية بدأت في 1975، كإذاعات إقليمية بحيث

كانت الجزائر مقسّمة إلى أربعة أقاليم، وكلّ إقليم يضم مجموعة ولايات وتغطّي الإذاعة هذا الإقليم.¹

واستخدم المشرّع الجزائري مصطلح "الوحدة الجهوية" لوصف إذاعة الإقليم، وأصبح مصطلح الإذاعة

الجهوية هو الأكثر تداولاً، بحيث لم تكن الإدارة المركزية هي التي تبادر إلى إنشاء إذاعات وحتى وزارة

الاتصال لم تكن لديها استراتيجية لإنشاء إذاعات، وإنما أعطى هذا الحق لكل وال (محافظ) يوفّر مقراً

لإنشاء إذاعة يبلّغ الإذاعة المركزية والتي تأخذ إجراءات لتجهيز المقر بما هو مطلوب، ممّا جعل مقرات

¹ نفسه، ص 45

الإذاعة المختلفة من ولاية إلى أخرى بسبب المقر الذي يمنح لها، وقد يكون شقة أو مستودعا أو بناية جديدة.

وكان يُفترض أن تكون هناك استراتيجية إعلامية لبناء مقرات إذاعية تتقارب في الشكل وتختلف في الموقع والمساحة والإمكانيات.

والولاية (المحافظة) التي تنشأ فيها إذاعة محلية تغطي الولايات (محافظات) المجاورة لها التي لا تملك إذاعة محلية مما أدى فيما بعد إلى التداخل في الموجات داخل الولاية الوحيدة بحيث يمكن التقاط أكثر من إذاعتين، وأدى إلى ضعف التقاط الإذاعة الوطنية . ودفعت التعددية الإعلامية عام 1989 بالكثير من الخواص إلى التفكير في إنشاء إذاعات محلية. وحتى يغلق المجال أمام التعددية السمعية البصرية رفضت الحكومة الاعتماد، وشجعت الإذاعة الوطنية على إنشاء إذاعات محلية، دون أن توفر أي قانون لذلك وتم في سبتمبر 1993 إنشاء مديرية تنمية الإذاعات المحلية، وقدم رئيس الحكومة في أول أكتوبر 1994 أول برنامج لإنشاء محطات إذاعات محلية، واضعا الأولوية للمناطق الحدودية. والدارس لتطور إنشاء الإذاعات المحلية في الجزائر لا يعثر على وجود برنامج محدد، بحيث تميّزت كل فترة بعدد من الإذاعات.¹

إنّ القراءة المتأنية لتطور الإذاعات المحلية خلال سنوات (2012/1991) تبين :

- أنّ العشريّة الأولى (2001/1991) عرفت ميلاد 21 إذاعة بالرغم من أنّ هناك أعواما لم تُنشأ فيها إذاعة واحدة بسبب العنف الذي كان يسود الجزائر، وخاصة سنوات 1993_1999 .

¹ نفسه، ص 46

- أنّ العشريّة الثانية 2001_2012 عرفت ركوداً في بعض السّنوات وارتفاعاً في سنوات أخرى حيث

أنّه من مجموع 28 إذاعة أُبجرت خلال الفترة، كانت 9 إذاعات محلّية قد أنشأت عام 2008 وهو

يدلّ على غياب سياسة إعلاميّة تُعنى بالشأن الإذاعي المحلي، ويبرز المنافسة بين الولاية¹.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى إنشاء الإذاعة المحليّة في الجزائر نذكر منها مايلي :

• الانتشار الكبير لأجهزة الرّاديو دفعها لإقامة نظام الاتصال السّمعي حتى لا تبقى في معزل عن مساندة الأحداث والتّطوّرات في العالم ومواجهة الإعلام بالإعلام.

• محاولة القضاء على الأميّة المتفشية في المجتمع الجزائري، فتنفّس الأميّة في المجتمع الجزائري بنسبة كبيرة صار عائقاً في سبيل عمليّة الاتصال بين غالبيّة المجتمع والسلطة عن طريق الصحافة المكتوبة، مما دفع بالحكومة إلى استعمال الوسائل الشّفويّة لتحقيق الاتّصال المرغوب فيه، والوسيلة المتاحة والممكنة والتي يمكن أن تحقق ذلك هي الإذاعة لقلّة تكلفتها بالنسبة للدولة وبالنسبة للمواطن

• أزمة الثّقة بين الشّعب والسلطة لغياب الاتّصال الذي يبرّر سياسة الدولة التّنمويّة، ويسخّر المجتمع لخدمة هذه السّياسة، دفع السلطات إلى العمل على نشر الإذاعات المحليّة لشرح سياسة الدولة وخدمة الأهداف العمّة التي تسعى إليها على حسب المناطق وما يميّزها من تقاليد وعادات، وبكلّ اللّغات واللّهجات المتواجدة في كلّ ناحية " إذ أنّ تعدّد اللّغات واللّهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكّل عائقاً امام الإذاعة في بعض الأحيان " فالإذاعة المحليّة من شأنها معاونة الأجهزة الرّسميّة والتّنفيذيّة ودوائر اتّخاذ القرار على الصّعيد المحلي في أداء مهمّاتها على أساس من المشاركة الهادفة إلى تحسين الأداء والارتقاء به²

¹ نفسه، ص، ص 45، 46

² منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، مرجع سابق، ص ص 163_164

- غياب الاتصال الذي يعطي الحق للمواطن في الإعلام، خاصة في المناطق البعيدة عن المدن الكبرى والمناطق الشاسعة في الجزائر، التي لا يصلها الإعلام الذي يخدم المجتمع الجزائري
- عجز البرامج الوطنية عن التغطية الكاملة لكل أرجاء الوطن، مما أتاح المجال أمام القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية وبعض القنوات العربية من النفوذ إلى المواطنين الجزائريين.
- وجود الحاجة الدائمة والملحة للمعلومات ذات الطبيعة المحلية، والتي لا يمكن للإذاعة الوطنية المركزية أن تلبى ذلك "حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكن أن تلبى احتياجاتها
- إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة والمواهب المحلية في الظهور والانتشار واستغلالها في خدمة المجتمع وخاصة المحلي من خلال الأفكار التي نشأت من البيئة المحلية والتي تنطلق من إطار معرفي واحد¹.

¹ نفسه، ص ص 163-164

المطلب الرابع : خصائص ووظائف الإذاعة المحليّة

خصائص الإذاعة المحليّة:

تعتبر الإذاعة من المحليّة وسيلة اتّصال جماهيريّة تنقل واقع المجتمع لذا لا بدّ أن يكون لها اتّصال وثيق بينها وبين أجهزة الحكم المحليّة وبالتالي فهي نوع من الرّقابة الشّعبيّة فتمثل أفراد المجتمع المحليّ وتهتمّ بتلبية احتياجاتهم وحلّ مشاكلهم وقد تميّزت بعدّة خصائص أهمّها :

أثّما تغطّي رقعة جغرافيّة محدودة داخل الدّولة، حيث تتفاعل الإذاعة مع المجتمع الذي تغطّيه فهي تبثّ له برامج تقصد بها خلق التأثير في مجالات عدّة كما يمكن أن تفتح لجمهورها فرص المشاركة في بعض البرامج تناسق المجتمع الذي تغطّيه من النّاحية الاقتصاديّة والاجتماعيّة والثّقافيّة بساطة الأسلوب واللّغة واستعمال اللّهجات المحليّة كعامل هام لنشر الثّقافة بين الأوساط الشّعبيّة وإحياء التّراث المحليّ.

كما تتناول القضايا والمسائل التي يعاني منها المواطنون وتشغل بالهم من أجل معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة وتقديم الأخبار المحليّة والوطنية والدولية.¹

الإذاعات المحليّة هي الأسبق في بثّ ونقل الأنباء المتعلّقة بالمجتمع المحليّ، كما أنّ أكثر البرامج التي تقدّمها تلك التي يكون الاتّصال فيها مباشرة عبر الهاتف ونجاح هذه البرامج يتوقّف على قدرة الصّيف على استيعاب الأسئلة وقدرة المذيع على إدارة التّركيز بدرجة كبيرة على ثقافة المجتمع المحليّ الذي تخدمه من خلال البرامج الثّقافيّة والترفيهيّة والتّربويّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والرياضيّة والغنائيّة بشكل أكبر.

¹ عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص 23_ 79

كما توفر مساحة خدماتية تخصُّ أبحاثاً في فائدة العائلات ومواعيد الصلّاة في النطاق المحلي والأحوال

1. الجويّة والنقل

التفاعل الاجتماعي من خلال البرامج المباشرة وتلقّي المكالمات والتغذية الرجعية لكل برنامج، يأتي التفاعل بين جميع فئات المجتمع وقياداته في كلّ المجالات.

تعتبر الإذاعة مصدراً هاماً للثقافة وخلق الوعي وتوحيد المفاهيم وتبادل المعلومات العلمية والثقافية والأدبية.

تمتاز إلى جانب ذلك بدفء الصّوت البشري، وتأثيره ممّا يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإيحاء خاصّة مع قليل الحظّ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي الذي يتوفّر لجمهورها مهما تباعدت أماكنه.

تمتاز الكلمة المذاعة بإمكان تسجيلها وإعادة إذاعتها أكثر من مرّة فتكسب في كلّ مرّة قوّة إضافية فضلاً عن قدرتها على بثّ الاهتمام بالمسائل العامّة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معيّن وخاصّة أوقات

2. الشدائد والأزمات

¹ نفسه، ص 23_79

² أمال الهاشمي بن بوكريطة، دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصّورة الذهنية للهويّة الثقافية والحفاظ عليها، دراسة مسحية لعينة من طلبة جامعة خميس مليانة مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2015، ص 39.

وظائف الإذاعة المحلية

وظائف الإذاعة المحلية تكمن من خلال البرامج التي تقدّمها وتختلف هذه الوظائف من إذاعة إلى أخرى خاصة مع ظهور إذاعات محلية متخصصة في تقديم نوع من البرامج ويمكن تحديد وظائفها فيما يلي :

الوظيفة الإخبارية :

تقوم بنقل الأخبار إلى أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية ، قومية أو عالمية ولها ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.

الوظيفة التعليمية والتثقيفية:

تقوم الإذاعة المحلية بدور فعال في محو الأمية من خلال التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم إلى مدارس محو الأمية نحو أمييتهم، أما البرامج التعليمية فالإذاعة تلعب دورًا كبيرًا في تقديم خدماتها للطلبة في المدارس و المعاهد والجامعات وغيرها من الأنشطة التعليمية .

الوظيفة الترفيهية :

لا يقلُّ هذا الدور للإذاعة أهمية عن الوظائف الأخرى فهي تربط تلك الوظائف ببعضها البعض إذ أنّها تتعلّم وتنمّي وتتقف في قالب هنلي أو مسابقة قد يكون هذا ذا بعد غير مباشر إضافة إلى الوظائف السابقة للإذاعة المحلية يمكن ذكر وظيفة اجتماعية هامة هي رعاية المواهب والعمل على بلورتها من خلال إتاحة فرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية.¹

¹ عبد المجيد شكري، مرجع سابق، ص ص 79_105

الوظيفة التّموية :

يتمثل دورها في المجال الاقتصاديّ من خلال الإعلانات التجاريّة والبرامج والتّوعية بالمشكلات القائمة، وتقديم الحلول وإبراز أهميّة مشاركة الأفراد الإيجابيّة في عمليّة التّحوّل وتأكيدات الرّقابة الشّعبيّة على عمليّات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدّولة، ومتابعة التّنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف

الصّحيح. 1

وفي إطار التّمنية تعدّ الإذاعة المحليّة الأساس في إنماء الوعي بكافة أشكاله في المجتمع المحليّ، حيث يذكر بعض الإعلاميين أنّ الإذاعة المحليّة تستطيع أن تُسهم في التّمنية من خلال برامجها ذات الطّابع الاجتماعيّ والإرشاديّ والتّوعويّ الذي يسعى إلى ترشيد الاتجاهات وتعديلها وكما تحرص على التّقدّم لمختلف القيم الايجابيّة والبناء لهذا المجتمع ومعالجة القيم السّلبية السّائدة فيه، والقضاء على المشاكل الاجتماعيّة التي تعوق التّمنية، فمن خلال برامجها تشارك في علاج ومواجهة القضايا ذات البعد الاجتماعيّ كقضايا الإدمان والتّسرّب المدرسيّ والتّفكّك الأسريّ والطلاق، كما تعمل على تنمية مختلف الشّرائح الاجتماعيّة بمختلف فئاتها كبرامج المرأة والأطفال والشّباب... إلخ وإلى ما ترقّى وتنمي هذه

الشّرائح. 2

الوظيفة الاجتماعيّة :

تلعب الإذاعة دورًا هامًا داخل المجتمع حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافه الأساسيّة، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر

¹ نفسه، ص ص 79_105

² سعيد منى، الإعلام والمجتمع، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 2006، ص ص 181_183

والسلوك، لأنّ مهمّة الجهاز الإعلاميّ بصفة عامّة والإذاعة بصفة خاصّة ليست تُشغل الوقت بأيّ برنامج، بل تُهدف البرامج جميعها حتّى ما كان منها للتّسلية والمتعة والوصول إلى الفكر السليم وتقويم السلوك الاجتماعيّ الفرديّ من خلال استغلال هذا التّأثير لما يعود بالنّفع أو بما يساعد على البناء السليم للأمة، والتّأكيد على الأشياء الحسنة والتّغيير من الأشياء الضّارة، هذا بالإضافة إلى أنّ الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لتكوين الواسطة بين شكاوى المواطنين والمسؤولين.¹

¹ محمد لعقاب، وسائل الإعلام والاتصال الرّقميّة، دار هوما للنّشر والتّوزيع، الجزائر، 2007، ص 13

❖ المبحث الثاني : البرامج الاجتماعية في الإذاعة المحلية

المطلب الأول : مفهوم البرامج الاجتماعية

مفهوم البرامج الاجتماعية:

هي البرامج التي تتناول القضايا والمشكلات والأمور الاجتماعية التي تهم المجتمع بصفة عامة ومناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها، فالبرامج الاجتماعية في الإذاعة هي البرامج التي تقدم في الراديو بهدف عرض قضية أو مشكلة أو ظاهرة اجتماعية، أو موضوع اجتماعي في صورة إذاعية فنية تقوم على الاستفادة من إمكانيات الفن الإذاعي في إنباء الجانب الاجتماعي وتطويره والبحث عن أسباب المشكلات الاجتماعية لتفاديها أو المساهمة في التقليل منها، وترتكز البرامج الاجتماعية على أهداف معينة تسعى إلى تحقيقها من خلال المضامين الإعلامية التي تقدمها، وكلما كانت الأهداف واضحة ومحددة كلما مكن ذلك من الوصول إلى نتائج إيجابية بطريقة أسرع أفضل. 1

ويقوم البرنامج الاجتماعي في الغالب على مبدأ المشاركة الجماهيرية في إنتاجه من خلال المقابلات الميدانية التي يقوم بها مقدم البرنامج، ومن خلال الاتصالات الهاتفية أو الأقمار الصناعية أو الاتصالات من خلال الرسائل إلى برنامج ما، ويقدر ما يعمل المعد على تخصيص فقرات من النجاح ذلك لأن مضمون البرنامج الاجتماعي يكون محوره الأساسي هو الجمهور نفسه بواقعه ومشاكله وآرائه ووجهات نظره. فالانطلاق من الواقع الاجتماعي هو نقطة ارتكاز مستقبلية لأي خطوة تسعى الوسائل والمؤسسات الوصول إليها. 2

¹ طاهري لحضري، مرجع سابق، ص 99.

² ابراهيم عزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2012، ص 197.

المطلب الثاني: جوانب إعداد البرامج الاجتماعية

إنَّ أهميّة البرامج الإذاعيّة ومن أهمّها البرامج الاجتماعيّة، تقتضي عمليّة إعدادها مراعاة أهم الجوانب والأسس التي ترفع وتزيد من فعاليتها وبالتالي من درجة ثقة الجمهور فيها والتعاطي معها بإيجابية لتحقيق الأثر المطلوب والاستجابة السريعة ومن بين هذه الجوانب والأسس ما يلي :

التخطيط الإذاعي: ويعرف التخطيط بأنه "خطط قصيرة وطويلة الأمد، واستراتيجية وعملية للاستخدام الكفء المتساوي للمصادر الاتصالية في سياق الأهداف والوسائل لمجتمع معيّن التي تخضع للهياكل المتاحة للمؤسّسات الاجتماعيّة والسياسيّة"¹، والذي يراعي الواقع الاجتماعي والدراسات السابقة حوله، مع الاعتماد على الأدوات العلميّة التي تحقّق المطلوب من خلال الملاحظات العلميّة والاستبيانات وسبر الآراء في البرامج التفاعليّة في الإذاعة وغير ذلك من الأدوات التي تحقّق صورة واضحة عن المجتمع والمشاكل والقضايا التي يتخبّط فيها، ومحاولة طرحها ومعالجتها أيضا بطريقة علميّة تعتمد على شخصيات علميّة متخصصة. ومن خلال تجارب سابقة وبالاعتماد على الثقافة والتعاليم الاسلاميّة لتحقيق جدية البرامج التي يتحقّق نجاحها من الأثر الذي تتركه في نفوس المستمعين² أي أن "يستهدف التخطيط الإذاعي الوصول إلى أعلى كفاءة ممكنة للحصول على أعلى عائد ممكن من الاستثمارات الإذاعيّة أثناء وبعد تنفيذ الخدمات الإذاعيّة"³.

¹ إيمان عبد الرحمن أحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنيّة، جامعة نايف العربيّة للعلوم الأمنيّة، ط1، 2010، ص111

² عبد العزيز الغنام، مدخل في علم الصحافة والتخطيط للبرامج الإذاعيّة والتلفزيونيّة، مكتبة الأنجلو مصريّة، القاهرة، 1983، ص83

³ مرجع نفسه، ص83

إشباع الحاجات الأساسية: فالمضمون الاجتماعي البعيد عن احتياجات المجتمع وواقعه لا يتماشى ورغبات الجمهور، وبالتالي يحدث بينه وبين المستمعين تباعداً ونفوراً، لأنه لا يحقق إشباع الحاجات الأساسية لما يريده المستمعون في هذا المجتمع من هذه البرامج، وخاصة إذا كانت إذاعة محلية تتناول وتعالج مشكلات اجتماعية تأتي في ذيل الترتيب ضمن المشاكل الاجتماعية للمجتمع المحلي، وإنما أرادت هذه الإذاعة طرح مشكلات تعاني منها مجتمعات أخرى على مجتمعاتنا بنفس الحدة التي تطرح في المجتمعات الأخرى، ولم تعط أولوية لما يعاني منه المجتمع وعدم التطرق للقضايا والمواضيع التي تلامس حقيقته وواقعه، مما يجعل الجمهور يلجأ إلى مصادر ووسائل إعلامية أخرى لإشباع حاجاته، أو البحث عن البرامج التثقيفية والبرامج الترفيهية للابتعاد عن ضغط القضايا والمشاكل الاجتماعية، التي لم يجد لها علاجاً جدياً في وسائل الإعلام وخاصة المحلية التي عجزت عن تلبية الحاجات الاجتماعية بعجزها عن تفسير الواقع الاجتماعي في صورة يتم تحليلها.

كما تعتمد البرامج الاجتماعية على البرامج التفاعلية، ومحاولة إشراك أكبر عدد من المستمعين بمختلف المستويات والشرائح، فالبرامج التفاعلية الإذاعية لها وسائل عدة وأكثرها اعتماداً في الإذاعات المحلية كالهاتف الذي يسهل عملية الاتصال بين المستمع والإذاعة لإعطاء أي برنامج من البرامج الاجتماعية بما فيه من قضايا البعد الجماهيري لذلك يعطى لأي برنامج تفاعلي الوقت المناسب والمدة الكافية لإنجاح برنامج اجتماعي تفاعلي.¹

الشكل الإذاعي للبرنامج : فكما أن للمضامين والمحتويات الإعلامية أهمية كبرى في جلب الجمهور وإشباع حاجاته وتلبية رغباته فإن للشكل والقالب الإذاعي الذي يُبث به البرنامج أثر كبير في تحقيق

¹ طاهري لخضر، مرجع سابق، ص 101

الرّضا الجماهيري عن البرنامج، لذلك يتطلّب صياغة البرامج الاجتماعية قوالب مناسبة حسب الموضوع والقضية المطروحة وتوظيف كلّ الامكانيات التي تتوفّر لدى الإذاعة لإعطاء الصورة الجيدة للبرنامج، لرفع جاذبيّة هاته البرامج وتعزيزها بالمحسنات كي لا يشعر المستمع بالملل والضجر والرتابة ساعة بثّ هذا البرنامج، وتحقيق تعاطي أكبر جمهور معها والرفع من درجة التأثير وتحقيق الأهداف الاجتماعية بدرجة يستفيد معها المجتمع من التّعير الايجابي الذي يخدم المجتمع والوطن.¹

المطلب الثالث : مراحل إعداد البرامج الاجتماعية

تخضع عملية إعداد البرامج الاجتماعية إلى مجموعة من المراحل والخطوات التي تمكّن معد البرنامج من السير المنهجي المؤدّي إلى عمل ناجح بمقياس إعداد البرنامج، وتكون أوّل خطوة في إعداد هذه البرامج انطلاقاً من الفكرة التي تتأتى عند عرض قضية اجتماعية محدّدة من المجتمع، والرغبة في البحث عن حلّ لها، فيضع معدّ البرنامج الاجتماعي تصوّراً عنها يعزّزه بالبحث والتقصي ويحدّد فيه نوع المضمون الذي يسعى إلى طرحه ومعالجته إعلامياً، فالبرنامج يبدأ كفكرة في ذهن معدّه الذي يحاول أن يجسّدها على مخطط إعداد البرامج حتى يجد المنتج الذي يتبناه ويتفق على إخراجه في شكل برنامج إذاعي، فتحديد الاهداف المرجوة وجمع المادّة الإعلامية من هذه القضية حسب واقعها في المجتمع² واختيار القالب الفتيّ للبحث وتحديد الزمن والمدّة التي تحقق الغرض المرجو ومن خلال هذا يتم بلورة البرنامج في شكل مادة إذاعيّة.³

¹ طاهري لخضر، مرجع سابق، ص 102

² نفسه، ص 103

³ نفسه، ص 103

ويمكن إيجاز خطوات إعداد البرامج الإذاعية في:

- التفكير بأكثر مشكلة تهم أكبر قدر ممكن من الناس.
- جمع المعلومات عن المشكلة سواء كانت معلومات إحصائية أو غيرها.
- تحديد الجمهور المستهدف وخصائصه
- تحديد قالب الإذاعي المناسب لطرح هذه القضية
- تحديد الشخصيات التي سوف يتم استضافتها في البرنامج
- تحديد الوقت المناسب لعرض هذا البرنامج

ويمكن نجاح البرامج الاجتماعية الإذاعية في استقطاب أكبر جمهور والاعتماد على الاتصال التفاعلي معه، وما يزيد من هذا التفاعل هو تنوع البرامج الاجتماعية واستضافة الخبراء والشخصيات التي تملك رصيда حول القضايا والمشكلات الاجتماعية، أو الحوار لاستخلاص آراء حول مشكلة من المشكلات كما أن البرامج الاجتماعية ينبغي أن تدرس بعناية الامكانيات المتاحة وكيفية استعمالها، وكيفية استغلال التقنيات الموجودة كالمؤثرات الصوتية والموسيقية والتي تعطي للبرنامج نكهة جذابة تتناسب والبرنامج، ويمكن أن تكون المؤثرات الصوتية والموسيقية في بداية البرنامج كمؤثر للفت الانتباه والبدء في البرنامج، أو خلال البث كي تجذب المستمع الملل وتبعث فيه الحيوية والنشاط، كما يمكنها أن تكون علامة لنهاية البرنامج، فالمؤثرات الصوتية تعدّ جزءا تعتمد عليها لكثير من المضامين الاعلامية في الوسائل السمعية والسمعية البصرية.¹

¹ نفسه، ص 103-104

المطلب الرابع: خصائص وأهداف البرامج الاجتماعية

الخصائص:

تعتبر البرامج الاجتماعية شكلا من أشكال البرامج الحديثة نسبيا في الجزائر والعالم العربي وبها العديد من

الخصائص والسمات التي تميزها عن غيرها من البرامج وتتلور في:

- الحالة والإشارة وارتفاع نسبة المشاهدة

- تنوع الجمهور المستهدف والتفاعل مع المشاهد

- المصدقية وحرية التعبير¹

إنّ البرامج الاجتماعية تعتبر أحد الأشكال البراجمية التي تتمتع بالعديد من الخصائص التي تهتم في بناء

هذا قالب البراجمي الذي يتمتع بالمصدقية والحيوية والجاذبية والتفاعلية مع الجمهور وذلك يجعلها أكثر

شعبية وأداة قوية للاستعانة بها في التأثير على سلوك الأفراد والقيم الاجتماعية والرأي العام²

الأهداف

- تسليط الضوء على المشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

- أن تكون هذه البرامج متنفس للجمهور تطرح من خلاله مشاكله وهمومه.

- العمل على توعية المجتمع ببعض المشاكل التي قد تواجهه في حياته.³

¹ كرم شبلي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار مكتبة الهلال بيروت، ص282

² ابراهيم عزيز، مرجع سابق، ص200

³ طاهري لخضر، مرجع سابق، ص100

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تقديم موجز عن إذاعة الجزائر من غرداية وعن جمعية الناس للناس التي تعرض برنامجها المعنون بـ "الناس للناس" بإذاعة الجزائر من غرداية، والذي هو موضوع دراستنا، بالإضافة إلى التحليل الكمي والكيفي للبيانات التي تحصلنا عليها من خلال المقابلة والاستبيان، وذلك بتحليل مختلف الأجوبة المقدمة من طرف المبحوثين والذين بلغ عددهم 60 مبحوثا، مستعملين في ذلك أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة مع حرية اختيار أكثر من إجابة، وقد تمّ حساب التكرارات على أساس عدد الاجابات المختارة وليس على أساس المبحوثين، كما استعملنا نظام spss من أجل حساب التكرارات والنسب المئوية .

وقد تمثل نموذج دراستنا في إذاعة الجزائر من غرداية للاطلاع على دور البرامج الاجتماعية التضامنية ودورها في تنمية الحس التضامني لدى المستمعين، وذلك بقياس دور برنامج الناس للناس كنموذج للدراسة فقد تمّ اختيار عينة عشوائية مقصودة.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن إذاعة الجزائر من غرداية وبرنامج الناس للناس

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن إذاعة الجزائر من غرداية

تعريف إذاعة الجزائر من غرداية

❖ الموقع:

تقع إذاعة غرداية داخل مقر ولاية غرداية و تتربع على مساحة 273.90 م².

بداية البث: بدأ البث التجريبي يوم: 24 فبراير 2001 بمعدل 08 ساعات يوميا.

التدشين الرسمي: تعد إذاعة غرداية أول إذاعة جهوية يدهنها رئيس الجمهورية، وحدث ذلك يوم 07

جوان 2001 من قبل فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وتم تمديد البث إلى 12 ساعة يوميا في 17

جوان 2006، ليصل إلى 18 ساعة بث منذ 15 جوان 2007.

❖ التأطير البشري:

يؤطر إذاعة غرداية بالإضافة إلى المدير: 36 إطاراً وعمالاً يتوزعون على الأقسام التالية:

الإدارة: 12 موظفاً + رئيس مصلحة الإدارة و المالية

الإنتاج: 11 مخرجاً و منشطاً + رئيس مصلحة الإنتاج و البرمجة

الأخبار: 04 صحفيين + رئيس مصلحة الاخبار

المصالح التقنية: 05 تقنيين + رئيس مصلحة التقنيين¹

¹ مطوية تعريفية بإذاعة الجزائر من غرداية سنة 2015

ويتعاون مع الإذاعة 09 منتجين و05 مراسلين يتابعون مختلف الأحداث والأنشطة عبر مختلف دوائر الولاية المنيعة، القرارة، بريان، زلفانة وملتيلي.¹

❖ التجهيز و الوسائل:

تتوفر إذاعة غرداية الجهوية على ثلاث أستوديوهات

أستوديو الإرسال: لوحة تحكم رقمية تحمل 18 مدخلا، إضافة إلى قارئ للأقراص وقارئ للأشرطة و

قارئ الأسطوانات، و CDM وجهاز إعلام آلي NETIA

أستوديو الإنتاج: لوحة تحكم رقمية تحمل 24 مدخلا، و قارئ للأقراص وقارئ للأشرطة و 03

قارئ الأسطوانات، إضافة إلى المتحكم في المؤثرات الصوتية، وقارئ MINIDISK و 02 جهاز إعلام

آلي NETIA.

أستوديو المزج والتكريب: لوحة تحكم رقمية تحمل 12 مدخلا، و 04 قارئ مسجل

ضوئي MAGNETO-OPTIQUE و قارئ للأقراص المضغوطة وقارئ للأشرطة و 03 قارئ

الأسطوانات، وجهاز إعلام آلي NETIA.

قاعة موزع NETIA: تحتوي موزعين، جهاز تسجيل البث اليومي

قاعة محمد السوي: تحتوي على لوحة تحكم تماثلي ب: 07 مداخل، جهازين ميكروفون لاسلكي،

².casque sans fil

وسائل النقل: تتوفر إذاعة غرداية على 05 سيارات و سيارة الأستوديو المتنقل VHF.

² مرجع نفسه

مكتبة الأغاني: تحتوي على أكثر من ألف عنوان متنوعة بين مختلف الطبوع الغنائية إضافة إلى بعض العناوين من الكتب المتنوعة و المجالات المتخصصة .

الأرشيف: يشتمل على نحو 2500 شريط كاسيت يتضمن جملة من البرامج و الحصص الإذاعية المختلفة.

الانشغالات: تسجل المحطة جملة من الانشغالات الجوهرية نذكر منها ما يلي:

- ضيق مقر إذاعة غرداية الجهوية الذي لا يسمح بالقيام بالمهام المنوطة بالإذاعة
- نقص التأطير البشري خصوصا في قسمي الإنتاج التقني والأخبار.
- الاستفادة من التربصات والرّسكلة لمجموع العاملين بالداخل والخارج
- عدم التمكن من صيانة العتاد في حالة وقوع عطل لعدم استفادة الطاقم التقني من تكوين يؤهله للقيام بعملية الصيانة.

الآفاق:

- تسجيل إنجاز مقر جديد للإذاعة في اقرب الآجال.
- توسيع رقعة البث و مجال التغطية الإذاعية لتشمل سائر أرجاء الإقليم الجغرافي للولاية و أطراف الولايات المجاورة.¹

¹ مرجع نفسه

- تنوع الشبكات البرمجية الإذاعية و تكييفها شكلاً ومضموناً اعتباراً لخصوصية المنطقة ومميزاتها الثقافية و الاجتماعية.... و حركتها الاقتصادية والسياحية والتنموية، مع مراعاة التوازنات القائمة والتنوع الثقافي واللساني والمذهبي (بين العربية والمزابية من جهة والمالكية والإباضية من جهة أخرى .
- تدعيم حظيرة المحطة بسيارات سياحية وأخرى ذات الدفع الرباعي لضمان التغطية الكافية في التنقل لتفقد ومسح جهات الولاية الأربع.
- العمل على توسيع دائرة المداخل الإخبارية بترسيخ تقاليد معاملتية تعزز مسار تكريس الثقافة الإخبارية .
- تنظيم دورات تكوينية محلية و جهوية برعاية مركزية لفائدة عمال المحطة مع ضرورة استفادتهم من دورات تأهيلية متخصصة مماثلة داخل الوطن وخارجه إن أمكن تحسیناً لمدرکهم العلمية و مؤهلاتهم المهنية.¹

المطلب الثاني: تعريف جمعية الناس للناس

جمعية الناس للناس: ظهرت الجمعية الولائية الاجتماعية الخيرية الناس للناس بمبادرة من بعض الخيرين دفعهم الشعور بالمسؤولية تجاه فئة المجتمع الضعيفة، وقد تأسست بتاريخ 24 أكتوبر 2004 وتم الاعتماد الرسمي بقرار ولائي يحمل رقم 04/99.

مقر الجمعية: حي سيدي اعبازة - قرب دار الحضانة

أهداف الجمعية :

- الاهتمام والتكفل بفئات المجتمع الضعف (المرضى، اليتامى، المعوزين، الفقراء، والمستنن، الأرامل،

المطلقات والمعوقين

¹ مرجع نفسه

- توزيع مختلف الإعانات والمساعدات التي تصل للجمعية لمستحقيها .
- تنظيم الحملات التحسيسية والتوعوية لفائدة الشباب ¹.
- تنظيم المخيمات الصيفية ورحلات التكافل الاجتماعي .
- المساهمة في حفلات الإختتان والأعراس الجماعية والتنسيق مع كل الهيئات والمديريات والجمعيات التي تشترك مع الجمعية في نفس الهدف .

نشاطات الجمعية :

- زيارات للمستشفيات وتقديم هدايا ومساعدات مادية ومعنوية للمرضى .
- تقديم إعانات ومساعدات للمعوزين والتكفل بعلاج المرضى محليا وخارجيا .
- فتح ورشات لفائدة المرأة والفتاة (ورشة خياطة ، ورشة نسيج).
- تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية (الآفات الاجتماعية ، الأمراض ، حوادث المرور)

إنشغالات الجمعية :

- شح الدعم والمساعدات المادية التي تساهم في استكمال المشاريع .
- نقص التهيئة الضرورية بالنسبة لمقرات الجمعية المتواجدة على مستوى تراب الولاية .
- انعدام فرص العمل خاصة الإطارات وخريجي الجامعات .

¹ naslinas2004-i8-com.asso-web.com

المطلب الثالث: التعريف ببرنامج الناس للناس

هو برنامج اجتماعي تبثه أمواج إذاعة الجزائر من غرداية بالتنسيق مع جمعية الناس للناس، كل يوم سبت من 10:00 إلى 11:00 صباحا حيث يستعرض البرنامج حالات مرضية تستدعي عمليات جراحية باهظة التكاليف تتطلب التعاون والالتفاف بها من أجل مساعدتها، حيث يتمثل دور الإذاعة في نقل صوت المريض إلى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية في دعوة نحو المساهمة والتضامن من أجل هذه الحالة وفي كل حصة يتم استضافة ضيوف من مشايخ و فاعلين جمعويين يثرون البرنامج ويحفزون المستمعين نحو المشاركة في هذا العمل الخيري.

ولقد ساهم البرنامج في جمع التبرعات لأزيد من 100 عملية جراحية في ظرف سنتين

أهداف البرنامج : يهدف البرنامج إلى

مساعدة المعوزين في إجراء العمليات الجراحية

ترسيخ ثقافة التضامن لدى المستمعين.¹

¹ مقابلة مع منشط البرنامج الرزمة رضوان، نبذة عامة عن البرنامج، قسم البرمجة، 14:30، 08 ماي 2018

المبحث الثاني: تحليل الجداول الاحصائية

المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية

الجدول 1: يمثل الجدول متغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
35%	21	ذكر
65%	39	أنثى
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أعلاه أنّ نسب البيانات التي تخص جنس المبحوثين توزعت كآآتي:
 فيما يخص جنس الذكور كان عددهم 21 بنسبة 35%، أمّا جنس الإناث فكان عددهن 39 بنسبة 65%. من هنا يتبين لنا أنّ نسبة الإناث أكثر تعرضاً لبرنامج الناس للناس وهذا قد يرجع لطبيعة المرأة الماكثة بالبيت بخلاف الرجل الذي قد لا يجد الفرصة لمتابعة البرنامج بحكم الارتباطات.

الجدول 2: يمثل الجدول متغير العمر:

النسبة	التكرار	العمر
25%	15	من 20 سنة إلى 30 سنة
35%	21	من 31 سنة إلى 40 سنة
23.3%	14	من 41 سنة إلى 50 سنة
16.7%	10	من 51 سنة فما فوق
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح سنّ المبحوثين كانت النسب على النحو الآتي:
 من 20 سنة إلى 30 سنة كان عدد المبحوثين 15 بنسبة 25% و من 31 سنة إلى 40 سنة كان عدد المبحوثين 21 بنسبة 35%، ومن من 41 سنة إلى 50 سنة كان عدد المبحوثين 14 بنسبة 23.3% ومن 51 سنة فما فوق كان عدد المبحوثين 10 بنسبة 16.7% وهذا ما يفسر أنّ الفئة الشبانية المتراوحة أعمارهم ما بين 20 إلى 40 سنة هم الأكثر متابعة لبرنامج الناس للناس.

الجدول 3: جدول متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة
إبتدائي	14	23.3%
متوسط	07	11.7%
ثانوي	20	33.3%
جامعي	19	31.7%
المجموع	60	100%

يوضّح الجدول أعلاه توزيع نسب المبحوثين من خلال المستوى التعليمي وهو كالتالي:

المستوى الابتدائي 14 مبحوث بنسبة 23.3%، أما المستوى المتوسط وصل عدد المبحوثين إلى 07 بنسبة 11.7%، ثم المستوى الثانوي الذي وصل عدد مبحوثيه إلى 20 فردا بنسبة 33.3%، وأخيرا المستوى الجامعي الذي كان 19 مبحوثا بنسبة 31.7% .

يتضح لنا من خلال الاحصائية المقدّمة أن هناك اختلاف كبير بين أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي ويمكن تفسير ذلك بأنّ تلقي البرامج الاجتماعية لا يتطلّب مستوى تعليمي معيّن، بل ويخاطب أكبر شريحة دون اعتبار للمستوى التعليمي.

الجدول 4: جدول الحالة الاجتماعية:

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
48.3%	29	أعزب
51.7%	31	متزوج
100%	60	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الحالة الاجتماعية لمستمعي برنامج الناس للناس هي كالتالي:

تراوحت نسبة العزاب ب 48.3% ب 29 مبحوث، ونسبة المتزوجين ب 51.7% ب 31 مبحوث من خلال المبحوثين نلاحظ أنّ نسبة المتزوجين أكثر اهتماما بالموضوع ومتابعة له ومع ذلك فإننا نجد تقارب بين النسبتين وقد تكون فئة العزاب التي تتابع البرنامج من جنس الأنثى.

المطلب الثاني متابعة برنامج الناس للناس**الجدول 5: جدول متابعة البرامج الاجتماعية عبر الإذاعة:**

النسبة	التكرار	المتغير
33.3%	20	دائما
51.7%	31	أحيانا
15%	09	نادرا
100%	60	المجموع

يمثل الجدول أعلاه نسبة الاستماع للبرامج الاجتماعية عبر إذاعة الجزائر من غرداية وقد كانت التالي:

الذين أجابوا بمتابعة البرامج الاجتماعية دائما كانوا 20 مبحوث بنسبة 33.3% ، وأحيانا 31 مبحوث بنسبة 51.7%، أمّا نادرا 9 مبحوثين بنسبة 15%. نستنتج أنه لا توجد متابعة دائمة للبرامج

الاجتماعية وهذا قد يفسر بانشغال المبحوثين بوسائل إعلامية أخرى أو قد يفسر بعدم تنوع البرامج الإذاعية بالإذاعة وعدم تلبية رغبة المبحوثين .

الجدول 6: جدول متابعة برنامج الناس للناس عبر إذاعة الجزائر من غرداية:

المتغير	التكرار	النسبة
دائما	24	40%
أحيانا	29	48.3%
نادرا	07	11.7%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول أعلاه نسب متابعة المبحوثين لبرنامج الناس للناس وقد جاءت على النحو التالي:

أشار 24 مبحوثا إلى أنهم يتابعون البرنامج بصفة دائمة بنسبة 40%، فيم أشار 29 مبحوث بأنهم يتابعون البرنامج أحيانا بنسبة 48.3%، ويبقى 7 مبحوثين يقولون بأنهم نادرا ما يتابعون برنامج الناس للناس بنسبة 11.7%، من خلال النتائج نلاحظ أن هناك تقارب بين من يتابع البرنامج أحيانا ودائما. ويمكن تفسير ذلك أنّ من يتابع البرنامج دائما هم إمّا من صفة المستفيدين أو هم من صنف المرأة الماكثة بالبيت والتي تجد فرصة لمتابعة البرنامج، أمّا من يتابعه أحيانا قد يكون من صنف العمال الذين تتاح لهم أحيانا فرصة متابعة البرنامج.

الجدول 7: جدول الوقت المخصص لمتابعة برنامج الناس للناس :

النسبة	التكرار	الوقت المخصص لمتابعة برنامج الناس للناس
43.3%	26	كل الوقت المخصص له
56.7%	34	جزء منه فقط
100%	60	المجموع

يوضح الجدول أعلاه نسب الوقت المخصص لمتابعة برنامج الناس للناس وقد جاءت كما يلي :

المبحوثين الذين يخصصون كل الوقت للاستماع لبرنامج الناس للناس كانت نسبتهم 43.3% ب 26 مبحوثا والذين يستمعون لجزء من البرنامج كانت نسبتهم 56.7% ب 34 مبحوثا، مما قد يفسر بطبيعة البرنامج الذي يستعرض أحيانا حالة في أكثر من حصّة أو بطبيعة عرض البرنامج الروتيني .

الجدول 8: جدول توقيت بث برنامج الناس للناس.

المتغير	التكرار	النسبة
مناسب للاستماع	45	75%
غير مناسب	15	25%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه وجهة نظر المستمعين في توقيت بث برنامج الناس للناس :

تشير النتائج إلى أن 45 مبحوثا قد أقرّ بأنّ توقيت بث البرنامج مناسب للاستماع بنسبة 75% فيم كانت نسبة 25% ممن أقرّوا بأنّ التوقيت غير مناسب للاستماع ب 15 مبحوثا، ويمكن تفسير ذلك كون الغالبية من الجنس الأنثوي وهو ما يتيح إمكانية الاستماع للبرنامج بالنسبة للمرأة الماكثة بالبيت، بخلاف الرجل الذي قد يكون في العمل .

الجدول 9: جدول الفترة المفضلة لدى الجمهور للاستماع لبرنامج الناس للناس

المتغير	التكرار	النسبة
صباحا	39	65%
وقت الظهيرة	10	16.7%
مساء	11	18.3%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه الفترة المفضلة لدى الجمهور للاستماع إلى برنامج الناس للناس والنتائج كالتالي:

حازت الفترة الصباحية على أكبر نسبة ب 65% ب 39 مبحوثا، لتليها الفترتين المسائية ووقت الظهيرة والتي كانت لهما نسبتين متقاربتين بفارق واحد فقط ب 18.3% للفترة المسائية و 16.7% لوقت الظهيرة، ويمكن تفسير ذلك بأن الفترة الصباحية تناسب المرأة والفترة المسائية تناسب الرجل كونه لا يجد فرصة الاستماع إلا بعد عودته من العمل مساء.

الجدول 10: جدول مدة عرض برنامج الناس للناس

المتغير	التكرار	النسبة
كافية	41	68.3%
غير كافية	19	31.7%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه مدة عرض برنامج الناس للناس والنتائج هي كالتالي :

كانت النسبة الكبيرة ب 68.3% للذين يرون أنّ مدة عرض البرنامج كافية ب 41 مبحوث و 19 مبحوث ممن يرون بأنّ مدة العرض غير كافية بنسبة 31.7% وقد يرجع ذلك إلى أنّ البرنامج يُبث بصورة مستمرة محافظا على وتيرة عرضه طيلة سنوات.

الجدول 12: جدول متابعة المستمعين لبرنامج الناس للناس

المتغير	التكرار	النسبة
منذ وقت طويل	34	56.7%
مؤخراً	26	43.3%
المجموع	100	100%

يمثل الجدول أعلاه متابعة المستمعين لبرنامج الناس للناس والنتائج كالتالي:

نسبة الذين يتابعون البرنامج منذ وقت طويل كانت بـ 56.7% بـ 34 مبحوث، و 26 مبحوث يتابعون البرنامج مؤخراً بنسبة 43.3% ويمكن تفسير ذلك إلى أنّ للبرنامج متابعين أوفياء يهتمون بكل القضايا التي يعرضها البرنامج في كل حلقة.

الجدول 13: جدول دافع الاستماع لبرنامج الناس للناس.

المتغير	التكرار	النسبة
بهدف المشاركة والإدلاء برأيك	39	50%
بهدف الاستفادة من خدمات البرنامج	15	19.23%
بهدف المساهمة في البرنامج	24	30.77%
المجموع	78	100%

يمثل الجدول أعلاه دافع الاستماع إلى برنامج الناس للناس والنتائج كالتالي:

تباينت النسب بين المبحوثين حيث من كان دافعهم المشاركة والإدلاء برأيهم مثلوا أعلى نسبة 50% بـ 39 مبحوث، ثم تليها نسبة الذين يهدفون إلى المساهمة في البرنامج بـ 30.77% بـ 24 مبحوث، بعدها النسبة الأدنى للذين يهدفون من خلال متابعتهم للبرنامج إلى الاستفادة من خدماته بـ

19.23% ب 15 مبحوث، قد يرجع هذا الترتيب لطبيعة أي مجتمع إذ تختلف مستويات المعيشة وتباين أو يمكن القول أيضا أنّها تعكس ثقافة المجتمع التضامنية وحب الخير وأنّ هذا البرنامج قد أثر في المستمعين وغرس في أنفسهم روح التضامن، كما يمكن القول أن الفئة التي تهدف إلى الاستفادة من البرنامج هي التي تمثل الحالات التي يعرضها البرنامج.

الجدول 14: جدول الأساليب الإقناعية المستعملة في برنامج الناس للناس.

المتغيّر	التكرار	النسبة
مناسبة	52	86.7%
غير مناسبة	8	13.3%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول الأساليب الإقناعية المستعملة في برنامج الناس للناس وهي كالتالي:

مثلت نسبة 86.7% كأعلى نسبة ب 52 مبحوث للذين رأوا أنّ الأساليب الإقناعية مناسبة، فيم كانت نسبة 13.3% ب 8 مبحوثين فقط للذين يرون أن الأساليب الإقناعية غير مناسبة، ويمكن ارجاع ذلك في توظيف الأساليب الإقناعية الدينية والعقلية منها كاستضافة شخصيات من مشايخ ووعاظ. أو قد ترجع النسبة التي رأت بأنّ الأساليب الإقناعية غير مناسبة إلى كونها طبقة ذات مستوى تعليمي متدني فقد يكون هنالك خلل في عدم التبسيط والوصول الى هذه الطبقة وبالتالي عدم ايصال الرسالة إلى أكبر شريحة ممكنة.

الجدول 15: جدول الحجج المؤثرة في المستمع من خلال برنامج الناس للناس

المتغير	التكرار	النسبة
حجج دينية	37	61.7%
حجج عقلية	8	13.3%
حجج انفعالية	15	25%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول الحجج المؤثرة في المستمع من خلال برنامج الناس للناس وكانت النتائج كالتالي:

ترى نسبة 61.7% من المبحوثين أنّ الحجج الدّينية الأكثر تأثيراً في المستمعين، تليها الحجج الانفعالية بنسبة 25% من المبحوثين وأخيراً جاءت الحجج العقلية بنسبة 13.3%، وهذا قد يرجع لطبيعة المجتمع المسلم المحافظ الذي يتأثر بالوعظ والإرشاد أكثر من أي شيء آخر، أمّا بالنسبة للحجج الانفعالية التي كانت لها أيضاً نسبة معتبرة فقد يرجع ذلك لطبيعة عرض البرنامج التي تستعرض حالات واقعية مباشرة لتجعل المستمع على الصورة فتثير فيه الشفقة والتجاوب مع الصورة كما قد يرجع ذلك إلى استعمال البرنامج لمؤثرات كالموسيقى الحزينة التي تلعب دوراً كبيراً في عواطف المستمعين وتثير انفعالهم.

الجدول 16: جدول مستوى تقديم برنامج الناس للناس

المتغير	التكرار	النسبة
في المستوى	41	68.3%
متوسط	16	26.7%
دون المتوسط	3	5%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه مستوى تقديم برنامج الناس للناس والنتائج كالتالي:

أشار 41 مبحوثاً إلى أنّ تقديم البرنامج في المستوى بنسبة 68.3% كأعلى نسبة، فيم أشار 16 مبحوث آخرون إلى المستوى المتوسط في تقديم البرنامج بنسبة 26.7% وتبقى النسبة الأخيرة ب 5% ممثلة في 3 مبحوثين ممن أشاروا الى أنّ تقديم البرنامج كان دون المستوى، يمكن القول بأنّ مقدم البرنامج تضعه النسبة الأكبر من المبحوثين في المستوى، لكن يبقى في نظر البعض في المتوسط ودونه.

الجدول 17: يمثل الجدول اتصال المستمعين ببرنامج الناس للناس

المتغيّر	التكرار	النسبة
نعم	37	61.7%
لا	23	38.3%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه اتصال المستمعين ببرنامج الناس للناس والنتائج كالتالي:

كانت نسبة 61.7% من 37 مبحوثاً ممن أجابو بنعم و 38.3% ممن أجابوا بعدم اتصالحهم بالبرنامج ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج يلبي رغبة المستمع ويتيح له فرصة إبداء الرأي أو إلى أن طبيعة البرنامج تستدعي مشاركة الجمهور.

الجدول 18: جدول نسبة المشاركة في عمل تضامني من خلال الاستماع لبرنامج الناس للناس

المتغيّر	التكرار	النسبة
نعم	30	50%
لا	30	50%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه نسبة مشاركة المستمعين في عمل تضامني من خلال متابعتهم لبرنامج الناس للناس

بلغت نسبة المتضامنين ب 50% ب 30 مبحوث، وبلغت نسبة الذي لم يقومو بفعل تضامني ب 50% أي 30 مبحوث.

الجدول 19: جدول طبيعة المساهمة في برنامج الناس للناس

النسبة	التكرار	المتغير
44%	18	مساهمة مادية
56%	23	مساهمة معنوية
100%	41	المجموع

يمثل الجدول أعلاه طبيعة مساهمة المستمعين في برنامج الناس للناس والنتائج كما يلي:

23 مبحوث أشار إلى أنه ساهم في البرنامج مساهمة معنوية بنسبة 56% كأعلى نسبة، وأشار 18

مبحوثا إلى أنه ساهم في البرنامج مساهمة مادية بنسبة 44%، نلاحظ من خلال النتائج أنّ النسب

مقاربة بين المساهمة المعنوية والمساهمة المادية علما أن المساهمة المعنوية كانت أكبر، و هذا ما يجعلنا يمكن

أن نقول أنّ البرنامج جعل المستمع يستشعر حال أخيه ويتضامن معه ولو بالكلمة الطيبة ويرفع من

معنوياته بل ولم يحرص التضامن في المساهمة المادية فقط.

الجدول 20: جدول دافع المستمعين نحو المشاركة في برنامج الناس للناس

النسبة	التكرار	المتغير
50%	43	دافع ديني
50%	43	دافع اجتماعي
100%	86	المجموع

يمثل الجدول أعلاه دافع المستمعين نحو المشاركة في برنامج الناس للناس والنتائج كما يلي:

كانت النسبتين متماثلتين وهي 50% لكل من الدافع الديني والاجتماعي كما كانت هنالك إجابات من المبحوثين جمعت بين الدافعين حيث يمكن القول أنّ مجتمع الدراسة يطغى عليه الجانب الديني فهو كما يبدو مجتمعاً محافظاً وهو الملاحظ في عرض برنامج الناس للناس أن الشيخ أو الواعظ الديني من الضيوف الدائمين والمواظبين على الحصة حيث يحفز ويبرز قيمة التضامن والتعاون ثواباً و أجراً عند الله، فبما أنّ البرنامج استغل هذا المجال فإنّما يدل على طبيعة المجتمع، كما قد نرجع ذلك أيضاً إلى طبيعة المجتمع التي تبرز فيه قيمة الترابط وصلة الأرحام ممّا رسم مجتمعاً اجتماعياً يتّصف بالتعاون والتماسك.

الجدول 21: جدول مدى مساهمة برنامج الناس للناس في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين

المتغيّر	التكرار	النسبة.
نعم	57	95%
لا	3	5%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه مدى مساهمة البرنامج في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين والنتائج كالتالي:

أجاب 57 مبحوثاً بنعم أنّ البرنامج ساهم في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين بنسبة 95%

فيم بقي 3 مبحوثين بنسبة 5% ممن رأوا بأن البرنامج لم يساهم في إرساء ثقافة التضامن، يمكن القول

بأن البرنامج ساهم في تعزيز روح التضامن إرساء ثقافة التعاون لدى المستمعين وذلك من خلال النسبة

الأعلى التي أجابت بنعم ويمكن ربط ذلك بطبيعة المجتمع المتعاون والمتضامن فالبرنامج حاول الحفاظ

على هذه الطبيعة من خلال برنامج الناس للناس.

الجدول 22 : جدول المقترحات المقدمة للبرنامج

المتغير	التكرار	النسبة
تحسين مستوى التنشيط	25	41.7%
إضافة أوقات لعرض البرنامج	35	58.3%
المجموع	60	100%

يمثل الجدول أعلاه المقترحات المقدمة لبرنامج الناس للناس وكانت النتائج كالتالي:

تحصل مقترح إضافة أوقات لعرض البرنامج على أعلى نسبة ب 58.3% ب 35 مبحوثاً، كما تحصل مقترح تحسين مستوى التنشيط بنسبة 41.7% ب 25 مبحوثاً، يمكن القول بأن جمهور المستمعين بين صنفين صنف لا يستطيع متابعة البرنامج في الفترة الصباحية والتي هي من 10:00 إلى 11:00 وقد يكون هذا الصنف من صنف الموظفين والعمّال والذي اقترح إضافة أوقات لعرض البرنامج والصنف الثاني الذي يتابع البرنامج ويواظب على متابعته والذي يبدو أنّ البرنامج لم يطوّر من طريقة عرضه وبقي في مستوى عرض الحالات وحتى أنّ الضيوف نفسهم الذين يتكررون في أكثر من مرة مما أضفى على البرنامج شيء من الروتين وعدم الجدّيّة في العرض وهو ممّا جعل المتابعين يقترحون تحسين مستوى التنشيط، وقد نرجع ذلك إلى مستوى مقدّم البرنامج وطريقة أدائه في عرض البرنامج التي تتطلب كفاءة أكثر وتنشيط أحسن.

الجدول 23 جدول يبين متابعة برنامج الناس للناس مع متغيّر الجنس

الأنثى		الذكر		الجنس الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
53.84%	21	14.28%	03	دائما
35.90%	14	71.44%	15	أحيانا
10.26%	04	14.28%	03	نادرا
100%	39	100%	21	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين علاقة متغير الجنس مع متابعة برنامج الناس للناس عبر إذاعة الجزائر من غرداية حيث جاءت النسب متفاوتة بين الجنسين فبالنسبة للذكور 14.28% أجابوا دائما، أما أحيانا فكانت النسبة أكبر من الإناث بنسبة 71.44% للذكور بتكرار 15 مبحوث من أصل 21 أما إجابة الإناث ب دائما كانت أعلى من الذكور بنسبة 53.84% بتكرار 21 مبحوث من أصل 39 أما أحيانا فنسبة 35.90%، أما نادرا فكانت النسب متقاربة بين الجنسين، يتضح من خلال الجدول أن جنس الأنثى أكثر متابعة لبرنامج الناس للناس بصفة دائمة بينما جنس الذكر فنجده يتابع البرنامج أحيانا، قد يعود هذا إلى طبيعة المرأة التي غالبا ما تكون مستقرة بالبيت وأقرب إلى استعمال المذياع بينما الرجل الذي تشغله الوظائف اليومية لا يتسنى له متابعة البرنامج إلا أحيانا.

الجدول 24 جدول يبين علاقة الحجج المؤثرة في برنامج الناس للناس بمتغير الجنس

الأنثى		الذكر		الجنس الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
56.41%	22	71.42%	15	دينية
30.77%	12	14.28%	03	إنفعالية
12.82%	05	14.28%	03	عقلية
100%	39	100%	21	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الحجج الأكثر تأثيراً في البرنامج مع متغير الجنس، حيث يظهر أن الحجج الدينية والتي يعتمدها البرنامج هي الأكثر تأثيراً في الجنسين حيث أثرت الحجج الدينية عند الذكر بنسبة 71.42% أما الحجج العقلية والانفعالية فقد كانتا متساويتان بنسبة 14.28%، أما عند الأنثى فقد أثرت الحجج الدينية بنسبة 56.41%، أما الحجج الانفعالية فقد كان لها نصيب من جنس الأنثى حيث بلغت 30.77%، أما الحجج العقلية فقد كانت نسبتها متقاربة مع الذكور، يمكن القول أن البرنامج استغل طبيعة المجتمع الدينية وعمل على توظيف الجانب الديني كحجج للتأثير في المستمعين، لكن يظهر أيضاً أن جانب الأنثى يتأثر بالحجج الانفعالية كالموسيقى الحزينة والمواقف المحزنة التي يعرضها البرنامج وقد يكون هذا راجع لطبيعة الانثى العاطفية التي تختلف عن الذكر.

الجدول 25 : جدول يبين علاقة مدة متابعة برنامج الناس للناس بمتغير الجنس.

الأنثى		الذكر		الجنس	الإجابة
23	59%	03	14.28%	كل الوقت المخصص للبرنامج	
16	41%	18	85.72%	جزء منه فقط	
39	100%	21	100%	المجموع	

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الوقت المخصص في متابعة البرنامج مع متغير الجنس والذي يبين أنّ فئة الذكور يتابعون جزء من البرنامج بنسبة 85.72% مقابل 14.28% للذين يختصون كل الوقت لمتابعة البرنامج، أمّا بالنسبة للإناث فالفترة التي تخصص كل وقت البرنامج كانت نسبتها 59% مقابل 41% ممن يختصن جزءا منه فقط، انطلاقا من هذه البيانات يتضح لنا أن فئة الإناث يتابعن البرنامج وفقا للوقت المخصص له بخلاف الذكور الذين غالبا ما يتابعون جزءا منه وهذا مما يؤكد أنّ الأنثى أكثر اهتماما بالبرامج الاجتماعية من الرجل كما أنّ ظروفها تسمح لها بمتابعة البرنامج كاملا.

الجدول 26 : جدول يبين المشاركة في عمل تضامني وعلاقته مع متغير الجنس

الأنثى		الذكر		الجنس	الإجابة
19	48.71%	11	52.38%	نعم	
20	51.28%	10	47.62%	لا	
39	100%	21	100%	المجموع	

من خلال الجدول الذي يبين علاقة التضامن مع متغيّر الجنس حيث نلاحظ النسبتين متقاربتين بين جنس الذكر والأنثى حيث بلغت نسب الذكور في المشاركة في عمل تضامني ب 52.38% كما بلغت مشاركة الأنثى نسبة 48.71%، إلا أنه يمكن الإشارة إلى أن المشاركة قد تختلف من مساهمة مادية إلى معنوية.

الجدول 27: جدول يبين علاقة متابعة برنامج الناس للناس بمتغير السن

نادرا		أحيانا		دائما		متابعة البرنامج
						السن
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
29%	02	31%	09	17%	04	من 20 سنة إلى 30 سنة
43%	03	41%	12	25%	06	من 31 سنة إلى 40 سنة
14%	01	21%	06	29%	07	من 41 سنة إلى 50 سنة
14%	01	7%	02	29%	07	من 51 سنة فما فوق
100%	07	100%	29	100%	24	المجموع

من خلال الجدول أعلاه والذي يبيّن متابعة برنامج الناس للناس مع متغيّر السن حيث نلاحظ أنّ متابعة البرنامج بصفة دائمة كانت أكبر لدى الفئتين من 41 سنة إلى 50 سنة و من 51 سنة فما فوق بنسبة 29% كما نجد أيضا أنّ الفئة من 31 سنة إلى 40 سنة متقاربة بنسبة 25% بخلاف الفئة من 20 سنة إلى 30 سنة التي تتابع البرنامج أحيانا بنسبة 31%، ومن هنا يمكن القول أنّه قد تكون هناك وسائل إعلامية حديثة وبرامج أخرى تشغل الفئة الشبانية عن متابعة البرنامج بصفة دائمة بخلاف كبار السن الذين يتابعون البرنامج بصفة دائمة .

الجدول 28: جدول متغير السن مع دافع المشاركة في البرنامج

اجتماعي		ديني		السن	الدافع
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
16%	07	26%	11	من 20 سنة إلى 30 سنة	
12%	05	9%	04	من 31 سنة إلى 40 سنة	
35%	15	30%	13	من 41 سنة إلى 50 سنة	
37%	16	35%	15	من 51 سنة فما فوق	
100%	43	100%	43	المجموع	

من خلال الجدول الذي يبيّن علاقة متغير السن بالدافع نحو المساهمة في البرنامج، حيث تظهر لنا النتائج نسبا متباينة بين الدافع الديني والاجتماعي حيث الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة ومن 31 إلى 40 سنة يطغى عليها الدافع الديني بنسبة 26% على الاجتماعي بنسبة 16%، بخلاف الفئتين العمريتين من 41 سنة إلى 50 سنة ومن 50 سنة فما فوق حيث نسب الدوافع متقاربة حيث الدافع الديني 35% والدافع الاجتماعي 37%، قد يمكن القول أنّ مؤسسات المجتمع الديني تنمي الوازع الديني لدى الفرد وهو ما يظهر لدى الفئة الأولى كما يمكن القول أنّ طبيعة المجتمع تنمي في الفرد العمل الجمعي والاجتماعي، فيحتك بالمجتمع مع كبر سنّه وهو ما يظهر من خلال الفئتين العمريتين من 40 سنة فما فوق بأن كلاً من الدافع الديني والاجتماعي هو سبب المساهمة في البرنامج.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

في نهاية هذا الفصل سنتناول أهمّ النتائج المتحصّل عليها في البحث كما حاولنا أن نعرف من خلاله مدى مساهمة البرامج الاجتماعية التضامنيّة في تعزيز ثقافة التضامن لدى المستمعين من خلال معالجتنا لبرنامج الناس للناس.

♦ من خلال النتائج وجدنا أنّ جنس الأنتى هو الأكثر تعرضاً للبرامج الاجتماعية وبرنامج الناس للناس نظراً لطبيعة المرأة الماكثة بالبيت، كما وصلت نسبة 58.3% ممن طالبوا بإضافة أوقات لعرض البرنامج، وهذا قد يكون من فئة الموظفين والعمال الذين لا يتناسب معهم توقيت البرنامج لتداخله مع أوقات العمل.

♦ من خلال استعراضنا للمستوى التعليمي وجدنا أنّ هناك شريحة كبيرة ذات مستوى تعليمي متباين تتعرض للمحتوى الإذاعي وهذا ما يجعلنا نقول أنّ الإذاعة يصل صوتها إلى كافة أطراف المجتمع المثقف والعامي.

♦ من خلال النتائج اتّضح أنّ الأساليب الاقناعيّة المستعملة في برنامج الناس للناس مناسبة بنسبة 86.7%، خاصّة الأساليب الاقناعيّة الدينيّة.

♦ وصلت نسبة اتّصال المستمعين بالبرنامج إلى 61.7%، وهذا ما يدل أنّ البرنامج تشاركي ويفتح قنوات الحوار والتواصل مع مستمعيه. حيث بلغت نسبة المشاركة في عمل تضامني ب 50%

♦ يفتح البرنامج أبواب المساهمات فقد وصلت نسبة المساهمات المعنويّة إلى 56% والمساهمات الماديّة 44%

♦ من خلال الدراسة نرى أن البرنامج انطلق من الخلفية الدينية والاجتماعية للمجتمع في عرض برنامجه وترغيب المستمعين نحو الالتفاف بالقضايا التي يطرحها البرنامج حيث نجد أنّ الضيوف إمّا أئمة مساجد أو ناشطون جمعويون.

♦ إنّ الخلفية الدينية والاجتماعية كانت دافعا نحو المساهمة في العمل التضامني حيث من خلال النتائج نجد أنّ الحجج الدينية هي الأكثر تأثيرا في المستمعين بنسبة 71.42% عند الذكور ونسبة 56.41% عند الإناث، كما أنّ الحجج الانفعالية أثرت في الأنثى بشكل معتبر نظرا لطبيعة المرأة العاطفية. 95% من المستمعين يرون أنّ برنامج الناس للناس ساهم في إرساء ثقافة التضامن.

خاتمة

خاتمة:

إنطلاقاً من دراستنا التي تمحورت حول البرامج الاجتماعية التضامنية ودورها في تنمية الحسّ التضامني

لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية استخلصنا ما يلي:

أنّ للإذاعة المحليّة أثر على سلوك الأفراد والجماعات في توجيههم والحفاظ على تقاليدهم كما أنّها

الوسيلة الأمثل لترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية والدفع بحركة التنمية الاقتصادية والثقافية، وتعدّ

البرامج الاجتماعية التضامنية من أبرز هذه الأنشطة التي تنمي وترسخ قيم التضامن والتعاون في المجتمع.

وللبحث عن ذلك قمنا بالإجابة عن التساؤلات التالية:

- يساهم برنامج الناس للناس في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين.
- يستخدم برنامج الناس للناس الأساليب الاقناعية الدينيّة وأسلوب جلب العواطف من خلال التأثيرات الموسيقية.
- الدوافع الدينيّة والاجتماعيّة تجعل المستمعين يساهمون في برنامج الناس للناس.
- يهتم مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية بمتابعة برنامج الناس للناس.

لقد توصلت الدراسة إلى أنّ البرامج الاجتماعية التضامنية تلقى اهتماماً كبيراً من مستمعي إذاعة الجزائر

من غرداية كما أنّها تساهم في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين وذلك من خلال حجم المساهمات

الماديّة والمعنويّة التي تحصّلت عليها الحالات المعروضة في البرنامج وذلك باستخدام الأساليب الاقناعية

الدينية

كما تبقى نتائج البحث ذات قيمة علمية رغم نسبة التقدير وانسجام النتائج مع أهداف البحث ومع ذلك فإن نتائج كل بحث لها مجالها وحدودها.

قد نثمن دور البرامج الاجتماعية في تنمية الحس الجمعي للقضايا الاجتماعية المختلفة، لكننا قد نتوقف لنستعرض هذه البرامج على المجهري ونخصي أهدافها ومنجزاتها ونتائجها على المجتمع الذي تنشط فيه وهنا قد نتساءل: هل تساهم البرامج الاجتماعية في ترسيخ القيم الاجتماعية أم أنها وسيلة من وسائل الإشهار ببعض المنتجات والمؤسسات الاقتصادية؟.

قائمة

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

- 1) أبو جلال إسماعيل سليمان، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، دار سامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.
- 2) إحدادن زهير، تاريخ الإذاعة والتلفزيون، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1989م، الجزائر
- 3) إمام إبراهيم، الاعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979م.
- 4) أنجس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، ترجمة بوزيدي صحراوي وآخرون، دار القصبه، ط2، الجزائر، 2006.
- 5) إيمان عبد الرحمن أحمد محمود، دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، 2010.
- 6) بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر، 2007.
- 7) بن مرسي أحمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم، ط 1، القبة القديمة، الجزائر، 2013 .
- 8) الحديدي منى سعيد، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2006.
- 9) دليو فضيل، تاريخ وسائل الاتصال، دار أقطاب الفكر، لاط، قسنطينة، 2007م.

- 10) رزاقى عبد العالى ، عبد الرحمان، دور الإذاعات المحليّة والإقليميّة في التّوعية بقضايا ومشكلات المجتمع المحلّي الجزائر والسودان ومصر مثلا، الهيئة العامّة للإذاعة القوميّة، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، تونس،2012.
- 11) الزيدي محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس، منشورات مكتبة الحياة، بيروت، 1982م.
- 12) سعيد منى، الإعلام والمجتمع، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، 2006.
- 13) سلطان محمد صاحب ، وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع ، ط1، 2012.
- 14) شكري عبد المجيد ، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، المركز الجامعي للطباعة، القاهرة،1987م.
- 15) صفرة إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف والاستراتيجيات، معهد الآداب و اللغات قسم علوم الإعلام والاتصال.
- 16) عزيز ابراهيم، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعيّة والثّقافية، دار الكتاب الحديث، ط1، الجزائر، 2012.
- 17) عواطف عبد الرحمن، الصحافة العربية في الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط1، الجزائر، 1985.

- 18) الغنام عبد العزيز ، مدخل في علم الصحافة والتخطيط للبرامج الإذاعية والتلفزيونية، مكتبة الأنجلو مصريّة، القاهرة، 1983.
- 19) قندلجي عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، عمان ط1، 1999.
- 20) لعقاب محمّد ، وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هوما للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007 .
- 21) مقار سامح ، المعجم الوجيز، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، م1، القاهرة، 2007.
- 22) شبلي كرم، المذيع وفن تقديم البرامج في الرّاديو والتلفزيون، دار مكتبة الهلال، بيروت.
- 23) مكّاوي حسن عماد، إنتاج البرامج للراديو، النظري والتطبيقي، مكتبة الإنجلو مصريّة، القاهرة، 1989.
- 24) مكّاوي حسن عماد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصريّة اللبنانيّة، القاهرة، 1998.
- 25) نجم طه عبد العاطي، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، 2009.
- 26) مفهوم الإعلام التنموي في المجتمع ، أميرة عبد الله جاف ،الاثنين 23 يونيو 2014
- المذكرات:**
- 27) البقيع آدم إسحاق أبو الرّاكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال، كلية الدّراسات العليا و علوم الاتّصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2012م.

28) بن ورقلة نادية، دور إذاعة بشّار الجهويّة في التّميّة المحليّة، دراسة وصفية لمذكّرة مكّملة لنيل

شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كّلية العلوم السّياسيّة والإعلام والاتصال، جامعة

الجزائر، 2008.

29) خاخة سعدية، عزيزة بوقفة، مريم بن عطاء الله، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

الاستماع للإذاعة المحليّة بورقلة، دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس أكاديمي،

كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013 / 2014.

30) شعباني مالك، دور الإذاعة المحليّة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية

بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعية،

جامعة منتوري، قسنطينة، 2005/2006.

31) طاهري لخضر، واقع الإذاعة المحليّة ومعالجتها المشكّلات الاجتماعيّة، إذاعة الجلفة المحليّة

نودجا، مذكرة مكّملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة،

جامعة خيضر محمّد، بسكرة.

32) لهاشمي أمال بن بوكريطة، دور الإذاعة المحليّة في تكوين وتعزيز الصّورة الذهنيّة للهويّة الثّقافيّة

والحفاظ عليها، دراسة مسحيّة لعينة من طلبة جامعة خميس مليانة مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر، معهد العلوم الإنسانيّة والاجتماعية، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2015.

المعاجم:

33) بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، إنجليزي فرنسي عربي، مكتبة لبنان

1982

المواقع الإلكترونية :

34) - www.aldiwan.org/articles-action-show-id-3446-hm

35) www.naslinase.com

فهرس الموضوعات

الإطار المنهجي

08.....	مقدمة
13.....	تحديد الإشكالية
15.....	تساؤلات الدراسة
15.....	فرضيات الدراسة
15.....	أسباب اختيار الموضوع
16.....	أهداف الدراسة
16.....	أهمية الدراسة
17.....	مجتمع الدراسة وعينته
19.....	منهج الدراسة
20.....	أدوات جمع البيانات
21	مجال الدراسة
21.....	الدراسات السابقة
26.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات

الإطار النظري

32.....	تمهيد
33.....	المبحث الأول: الإذاعة الجزائرية لحظة تاريخية

33.....	المطلب الأول: تعريف الإذاعة وأنواعها.....
33.....	مفهوم الإذاعة.....
34.....	أنواع الإذاعات.....
37.....	المطلب الثاني: تطور الإذاعة في الجزائر.....
41.....	المطلب الثالث: نشأة وتطور الإذاعة المحليّة في الجزائر.....
47.....	المطلب الرابع: خصائص ووظائف الإذاعة المحليّة.....
52.....	المبحث الثاني: البرامج الاجتماعيّة في الإذاعة المحليّة.....
52.....	المطلب الأول: مفهوم البرامج الاجتماعيّة.....
53.....	المطلب الثاني: جوانب إعداد البرامج الاجتماعيّة.....
55.....	المطلب الثالث: مراحل إعداد البرامج الاجتماعيّة.....
57.....	المطلب الرابع: خصائص وأهداف البرامج الاجتماعيّة.....

الإطار التّطبيقي

59.....	تمهيد.....
60.....	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن إذاعة الجزائر من غرداية وبرنامج النّاس للنّاس.....
60.....	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن إذاعة الجزائر من غرداية.....
63.....	المطلب الثاني: تعريف جمعيّة النّاس للنّاس.....
65.....	المطلب الثالث: التعريف ببرنامج النّاس للنّاس.....
66.....	المبحث الثاني: تحليل الجداول الاحصائيّة.....

66.....	المطلب الأول: تحليل البيانات الشخصية.....
68.....	المطلب الثاني: متابعة برنامج الناس للناس.....
85.	نتائج الدراسة.....
88..	خاتمة.....
.....	قائمة المراجع والمصادر.....
.....	فهرس الموضوعات.....
.....	فهرس الجداول.....
.....	الملاحق.....
.....	ملخص الدراسة.....

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	جدول متغير الجنس	66
02	جدول متغير العمر	66
03	جدول متغير المستوى التعليمي	67
04	جدول الحالة الاجتماعية	68
05	جدول متابعة البرامج الاجتماعية	68
06	جدول متابعة برنامج الناس للناس	69
07	جدول الوقت المخصص لمتابعة برنامج الناس للناس	70
08	جدول توقيت بث برنامج الناس للناس	70
09	جدول الفترة المفضلة للجمهور للاستماع لبرنامج الناس للناس	71
10	جدول مدة عرض برنامج الناس للناس	71
11	جدول متابعة المستمعين لبرنامج الناس للناس	72
12	جدول دافع الاستماع لبرنامج الناس للناس	72

فهرس الجدول

73	جدول الأساليب الاقناعية المستعملة في برنامج الناس للناس	13
74	جدول الحجج المؤثرة في المستمعين من خلال متابعة برنامج الناس للناس	14
74	جدول مستوى تقديم برنامج الناس للناس	15
75	جدول اتصال المستمعين ببرنامج الناس للناس	16
75	جدول المشاركة في عمل تضامني من خلال الاستماع لبرنامج الناس للناس	17
76	جدول طبيعة المساهمة في برنامج الناس للناس	18
76	جدول دافع المشاركة في برنامج الناس للناس	19
77	جدول مساهمة البرنامج في إرساء ثقافة التضامن	20
78	جدول المقترحات المقدمة لبرنامج الناس للناس	21
79	جدول متابعة البرنامج مع متغير الجنس	22
80	جدول علاقة الحجج مع متغير الجنس	23
80	جدول مدة المتابعة مع متغير الجنس	24
81	جدول علاقة المشاركة في عمل تضامني مع متغير السن	25

فهرس الجداول

81	جدول علاقة متابعة البرنامج مع متغبر السن	26
82	جدول متغير السن مع دافع المشاركة في برنامج الناس للناس	27

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال



البرامج الاجتماعية التضامنية ودورها في تنمية الحس التضامني لدى مستمعي إذاعة

الجزائر من غرداية

دراسة برنامج الناس للناس نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

د. جمال كانون

من إعداد الطالبين:

محمد بجاح الحاج أحمد

محمد شرع الله

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر حول البرامج الاجتماعية التضامنية ودورها في تنمية الحس التضامني

لدى مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية ، دراسة مسحية لبرنامج الناس للناس، نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة

ونأمل منكم أن تكون الإجابة صادقة وواضحة، وذلك دعماً لمسار البحث العلمي، كما نعلمكم أن المعلومات

الواردة ستستعمل لأغراض علمية فقط.

ضع علامة (x) في المكان المناسب

ملاحظة: يمكنك اختيار أكثر من إجابة.

2017م / 2018م

أدوات البحث العلمي:

1 الاستبيان

البيانات الشخصية

I. الجنس :

ذكر أنثى

II. السن :

من 20 سنة إلى 30 سنة من 31 سنة إلى 40

من 41 سنة إلى 50 سنة من 51 سنة فما فوق

III. المستوى التعليمي :

ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

IV. الحالة الإجتماعية :

أعزب متزوج (ة)

..... أخرى

المحور الأول : متابعة برنامج الناس للناس عبر إذاعة الجزائر من غرداية

1. هل تتابع البرامج الاجتماعية عبر إذاعة الجزائر من غرداية ؟

دائما أحيانا نادرا

2. هل تتابع البرنامج الاجتماعي التضامني للناس للناس عبر إذاعة الجزائر من غرداية ؟

دائما أحيانا نادرا

3. كم تخصص من الوقت في متابعة برنامج الناس للناس ؟

كل الوقت المخصص له جزء منه فقط

4. هل ترى أنّ توقيت بث برنامج الناس للناس :

مناسب للاستماع غير مناسب

5. ما هي الفترة التي تراها مناسبة لعرض برنامج الناس للناس؟

صباحا وقت الظهيرة مساء

6. كيف ترى مدّة عرض برنامج الناس للناس؟

كافية غير كافية

7. منذ متى وأنت تتابع برنامج الناس للناس؟

منذ وقت طويل مؤخرًا

8. لماذا اخترت الاستماع إلى برنامج الناس للناس؟

بهدف المشاركة والإدلاء برأيك

بهدف الاستفادة من خدمات البرنامج

بهدف المساهمة في البرنامج

9. كيف ترى الأساليب الإقناعيّة المستعملة في برنامج الناس للناس؟

مناسبة غير مناسبة

10. كمستمع لبرنامج الناس للناس ما هي الحجج التي أثّرت فيك من خلال البرنامج؟

حجج دينية حجج عقلية حجج انفعالية

11 . كيف ترى مستوى تقديم برنامج الناس للناس ؟

في المستوى متوسط دون المتوسط

12 . هل سبق لك وان اتصلت ببرنامج الناس للناس ؟

نعم لا

13 . هل سبق لك وأن شاركت في عمل تضامني من خلال استماعك لبرنامج الناس للناس ؟

نعم لا

إن كانت الإجابة بنعم كيف كانت صورة هذا التضامن

مساهمة معنوية مساهمة مادية

14 . من وجهة نظرك ما هو دافع مستمعي برنامج الناس للناس نحو المساهمة فيه ؟

دافع ديني دافع اجتماعي

15. من خلال استماعك لبرنامج الناس للناس هل ترى أنّ البرنامج ساهم في إرساء ثقافة التضامن في

المجتمع؟

لا

نعم

المحور الثاني : الاقتراحات والتوصيات

16 . ما هي الاقتراحات التي تقدمها لبرنامج الناس للناس .؟

إضافة أوقات لعرض البرنامج

تحسين مستوى التنشيط

أخرى

.....
.....

17 . حسب رأيك ما هي أهم العوائق التي ترى أنّها تعرقل نجاح برنامج الناس للناس في نشر ثقافة

التضامن ؟

.....
.....

2 المقابلة

المقابلة التي أجريت مع السيد الرزمة رضوان منشط برنامج الناس للناس بإذاعة الجزائر من غرداية والتي أجريت بتاريخ 08 ماي 2018 بقسم البرمجة بالإذاعة وفيما يلي أسئلة المقابلة:

- ✓ ما هو برنامج الناس للناس وبم يهتمّ؟
- ✓ ما هي أهداف برنامج الناس للناس؟
- ✓ كيف ترى فاعليّة برنامج الناس للناس؟ من خلال تقديمك للبرنامج؟
- ✓ هل هناك اهتمام من مستمعي إذاعة الجزائر من غرداية ببرنامج الناس للناس؟
- ✓ هل تعتقد أنّ البرنامج ساهم في إرساء ثقافة التضامن لدى المستمعين؟
- ✓ هل هناك حالات لفتت انتباهك أثناء تقديمك لها حول تضامن المستمعين معها؟
- ✓ ماهي أهم الأساليب المستعملة في برنامج الناس للناس للتأثير في المستمعين؟